ترجمة جديدة لإنجيل متّى
عن الأصل اليوناني

رموز الترجمة

1- النص الذي يؤلف المتن الأصلي السابق للإنجيل ، تم تنضيده بحرف عادي .

2- النص المُضاف إلى المتن الأصلي عن طريق الدّمج مع الكتاب المشتقّ ، تمّت طباعته بحرف صغير .

3- النص المضاف عن طريق ذكر روايات تتعلّق بيوحنّا المعمدان ، تمّت طباعته بحرف نسخي منمّق .

4- أما النصوص الأخرى ، التي لا تنطبق على ما هو مذكور في الفقرتين 2 و 3 ، والتي نشأت في وقت متأخّر عن سياق النصّ المحيط بها ، فقد تمّت إزاحتها إلى الداخل بمقدار واحد على هذا النحو .

وفي بعض المواضع (كما في 4 : 5 ، 8) ، ترمز الإزاحة المزدوجة إلى إضافات متتالية على النحو المذكور .

5- وأما العبارات المُقحمة - أي الكلمات المُضافة إلى نص مكمّل سلفاً بطريق التفسير أو التصحيح - فقد تمّت طباعتها بحروف *مُمالة* . ثم حيثما كانت هذه العبارات ذات طبيعة حشوية فائضة عن مغزى سياق النصّ المحيط بها ، فقد تمّت إحاطتها أيضاً ضمن [*حاصرتين مربّعتين*] .

6- العبارات الناقصة بالأصل ، والتي جرت إضافتها بطريق التخمين ، تمّت إحاطتها ضمن < حاصرتين مدبّبتين > . (أما النجوم ⁂ ضمن هاتين الحاصرتين ، فهي تدلّ على عدم وجود محاولة لترميم النص المنقوص) .

7- حيثما يتوفّر مقطع يؤلف جزءاً من المتن الأساسي ، مع المقطع الذي حلّ محلّه في الكتاب المُشتقّ (كما في 14 : 15-21 = 15 : 32-38) فقد تتمّ طباعة المقطعين جنباً إلى جنب ضمن عمودين متوازيين ، تسهيلاً لإجراء المقارنة بينهما . راجع الترجمة ، ص 92 ، 110 .

8- الكلمات التي تترجم نصّاً معدّلاً بطريق التخمين ، أشير إليها ⁂هكذا⁂ .

9- الكلمات المحرّفة التي لم تجر عليها محاولة تعديل تمّت إحاطتها ضمن علامتي تنصيص †هكذا† .

10- الرتل المنسّق من النجوم على هذا النحو :

⁂ ⁂ ⁂ ⁂ ⁂

يشير إلى انقطاع في النصّ ، تمّ إيجاده لإدخال نص مُقحَم أساسي .

11- الفراغات المتروكة أحياناً بين الفقرات ، تمّ إدخالها في مواضع معيّنة من الرّواية ، بغية تقديم الإيضاح للقارئ . وليس لها أي مدلول آخر .

⁂ ⁂ ⁂ ⁂ ⁂

الإصحاح الأول

1 : 1 كتاب نسب يَسُوع المسيح ، ابن داوود ، ابن إبراهيم
إبراهيم ولد
إسحاق ، وإسحاق ولد
يعقوب ، ويعقوب ولد
يهوذا وإخوته ، ويهوذا ولد
فارص و زارح من ثامار ، وفارص ولد
حصرون ، وحصرون ولد
أرام ، و أرام ولد
عمّيناداب ، وعمّيناداب ولد
نحشون ، ونحشون ولد
سلمون ، وسلمون ولد
بُوعز من راحاب ، ويوعز ولد
عوبيد من راعوث ، وعوبيد ولد
يسّى ، ويسّى ولد
داود الملك ، و داود ولد
6 : 1 سليمان من امرأة أوريّا ، وسليمان ولد
رحبعام ، ورحبعام ولد
أبيّا ، وأبيّا ولد
آسا ، وآسا ولد
يوشافاط ، و يوشافاط ولد
يورام ، ويورام ولد
عُزّيّا ، وعُزيّا ولد
يوثام ، ويوثام ولد
أحاز ، وأحاز ولد

حَزَقيّا ، و حزقيّا ولد
منسّى ، ومنسّى ولد
آمون ، وآمون ولد
يوشيّا ، ويوشيّا ولد
يَكُنْيّا وإخوته زمن السّبي إلى بابل ،
وبعد السّبي إلى بابل يَكُنْيّا ولد

1 : 12 شألتئيل ، و شألتئيل ولد
زَرُبَّابل ، وزربابل ولد
أبيهود ، وأبيهود ولد
ألياقيم ، وألياقيم ولد
عازور ، و عازور ولد
صادوق ، وصادوق ولد
أخيم ، وأخيم ولد
أليود ، وأليود ولد
أليعازر ، وأليعازر ولد
متّان ، ومتّان ولد
يعقوب ، ويعقوب ولد
يوسف ، رجل مريم ، التي ولد منها يَسُوع الذي يدعى المسيح .

1 : 17 *فجميع الأجيال من إبراهيم إلى داود أربعة عشر جيلاً ، ومن داود إلى سبي بابل أربعة عشر جيلاً ، ومن سبي بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلاً .*

أما ولادة يَسُوع المسيح فكانت هكذا :

1 : 18 في بيت لحم في اليهوديّة في أيام هيرودُس[1] الملك ، لمّا كانت المرأة مريم مخطوبة ليوسف ، وكان رجلاً باراً ، وُجدت حُبلى *من الرُّوح القُدُس* قبل أن يجتمعا ؛ فيوسف رجلها لم يشأ أن يُشهرها ، فأراد تخليتها سراً .

---

(1) في ترجمتنا للتعليق على إنجيل متّى لاحقاً ، عمدنا إلى إثبات اسم الملك «هيرود» وليس «هيرودُس» كما درجت الأناجيل المترجمة إلى العربية ، وذلك لكونه يهودياً وليس يونانياً أو لاتينياً حتى يلفظ : Herodos أو Herodus . أما هنا ، فسنضطر لإثبات الاسم بصيغته المعهودة في الأناجيل العربية «هيرودُس» حفاظاً على العُرف المتّبع . (إيبش)

ولكن فيما هو مُتفكّر في هذه الأمور ، إذا ملاك الرَّب قد ظهر له في حلم ، قائلاً : «يايوسف ابن داود ، لا تخف أن تـأخذ مريـم امرأتـك < ولا تقربها حتى تلد > ، لأن الذي حُبل به فيها هو من الـرُّوح القُـدُس . فستلد ابناً وتدعو اسمه يَسُوع ، لأنه يخلّص شعبه من خطاياهم» . *وهذا كلّه كان ، لكي يتمّ ما قيل من الرَّب بالنبيّ القائل : «هو ذا العذراء تحبل ، وتلـد ابناً ويدعون اسمه عمّانوئيل (الذي تفسيره «الله معنا [1]»)*» . فلمّا استيقظ يوسف *من النّوم* فعل كما أمره ملاك الرَّب . وأخذ امرأتـه ، ولـم يعرفها حتى ولدت ابناً ، ودَعا اسمه يَسُوع .

الإصحاح الثاني

2 : 1 ولمّا ولد يَسُوع ، إذا مجوسٌ من المشرق قد جاؤوا إلى أورشـليم ، قـائلين : «أين هو ⁂المسيح⁂ المولود ؟ فإننا رأينا نجمه في المشرق وأتينا لنسـجد لـه» . فلمّا سمع هيرودُس الملك اضطـرب وجميـع أورشـليم معـه ؛ فجَمَـع كـل رؤساء الكَهَنة وكتبة الشعب وسـألهم أيـن يولـد المسيح . فقـالوا لـه : في بيت لحم باليهوديّة ؛ لأنه هكذا مكتـوب بـالنبي : «وأنـت يـا بيـت لحـم ، *أرض يهوذا* ، لست الصُّغرى بين رؤسـاء يهـوذا ، لأن منـك يخـرج مُدبِّـر يرعى شعبي إسرائيل» .

2 : 7 حينئذ دعا هيرودُس المجـوس [2] سـرّاً ، وتحقّـق منهـم زمـان [النَّجـم] الـذي ظهر .

ثم أرسلهم إلى بيت لحم ، وقال : «اذهبوا وافحصوا بالتّدقيق عـن الصبيّ ؛ ومتـى وجدتموه فأخبروني لكي آتي أنا أيضاً وأسجد له» . فلما سمعوا من الملك ذهبوا ، وإذا النَّجم الذي رأوه في المشرق يتقدّمهم حتى جاء ووقف حيث كـان الصّبي . فلمّـا رأوا

---

(1) اسم عمانوئيل في العبرية : עמנואל ، أي الله معنا . (إيبش)

(2) كلمة مَجُوس في العربية عن اليونانية μαγος ماگوس : ساحر ، بصيغة المفرد . (إيبش)

النّجم فرحوا فرحاً عظيماً جداً ؛ وأتوا إلى البيت ورأوا الصّبي مع مريم أمه ، فخرّوا وسجدوا له . ثم فتحوا كنوزهم وقدّموا له هدايا ذهباً ولُباناً ومُرّاً . ثمّ إذ أوحي إليهم في حُلم أن لا يرجعوا إلى هيرودُس ، انصرفوا في طريق أخرى إلى كُورتهم .

ويعدما انصرفوا ، إذا ملاك الرّب قد ظهر ليوسف في حُلم ، قائلاً : «قُم ، وخُذ الصّبي وأمّه واهرب إلى مصر ، وكُن هناك حتى أقولَ لك ، لأن هيرودُس مُزمعٌ أن يطلب الصّبي ليُهلكه» . فقام وأخذ الطفل وأمّه ليلاً وانصرف إلى مصر وكان هناك إلى وفاة هيرودُس ، *لكي يتمّ ما قيل من الرّب بالنّبي القائل : «من مصر دعوتُ ابني»* .

2 : 16 حينئذ لمّا رأى هيرودُس أن المجوس سخروا به غضب جداً ، فأرسل وقتل جميع الصّبيان الذين في بيت لحم وفي كل تخومها ، من ابن سنتين فما دون ، *بحسب الزمان الذي تحقّقه من المجوس . حينئذ تمّ ما قيل بإرميا النّبي القائل : «صوتٌ سُمع في الرّامة ، نَوْحٌ وبُكاءٌ وعَويلٌ كثير ، راحيل تبكي على أولادها ، ولا تريد أن تتعزّى لأنهم ليسوا بموجودين»* .

2 : 19 فلما مات هيرودُس ، إذا ملاك الرّب قد ظهر في حُلم ليوسف في مصر ، قائلاً : «قم وخذ الصّبيّ وأمّه واذهب إلى أرض إسرائيل ، لأنه قد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصّبيّ» . فقام وأخذ الصّبيّ وأمه وجاء إلى أرض إسرائيل .

2 : 22 ولكنه لمّا سمع أن أرخيلاوس يملك على اليهوديّة [1] عوضاً عن هيرودُس أبيه ، خاف أن يذهب إلى هناك . وإذ أوحي إليه في حُلم انصرف إلى نواحي الجليل .

وأتى وسكن في مدينة يُقال لها ناصرة ، لكي يتمّ ما قيل بالأنبياء إنّه سيُدعى ناصرياً .

---

(1) اليهوديّة هي ترجمة الإنجيل للعبارة اللاتينية : Judaea ، مقاطعة رومانية تشمل النصف الجنوبي من فلسطين ، غربي البحر الميت ، تمتد من القدس إلى بئر السّبع . (إيبش)

3 : 1 وفي تلك الأيام ، جاء يوحنّا المعمدان ، يكرز [1] في برّية اليهوديّة ، قائلاً : «توبوا لأنّه قد اقترب ملكوت السَّموات» . فإنّ هذا هو الذي قيل عنه بإشعياء النبي القائل : «صَوتُ صارخ في البرّية : أعدّوا طريق الرَّب ، اصنعوا سُبُله مستقيمة» .
و [يوحنا] هذا كان لباسه من وبر الإبل ، وعلى حقويه منطقة من جلد وكان طعامه ❊كعكا❊ وعسلا برّيا . حينئذ خرج إليه أورشليم وكلّ اليهوديّة وجميع الكورة المحيطة بالأردن ، واعتمدوا منه في نهر [الأردن] ، معترفين بخطاياهم .

فلمّا رأى كثيرين من الفَرّيسيّين والصَّدّوقيّين يأتون إلى معموديّته ، قال لهم : «يا أولاد الأفاعي ، من ❊سيريكم❊ أن تهربوا من الغضب الآتي؟ فاصنعوا أثمارا تليق بالتوبة ، ولا تفتكروا [أن تقولوا في أنفسكم] «لنا إبراهيم أبا» ؛ لأني أقول لكم إن الله قادرٌ على أن يُقيم من هذه الحجارة أولادا لإبراهيم . والآن قد وضعتُ الفأس على أصل الشجر ، فكلُّ شجرة لا تصنع ثمرا جيدا تقطع وتلقى في النار .
أنا أعمّدكم بماء [التوبة] ؛ ولكن الذي يأتي بعدي [هو أقوى مني] ، الذي لستُ أهلاً أن أحمل حذاءه ، هو سيعمّدكم بالرُّوح القدُس ونار . الذي رفشه في يده ، وسينقي بيدره ويجمع قمحه إلى المخزن ، وأمّا التبن فيحرقه بنار لا تطفأ» .

3 : 13 حينئذ جاء يَسُوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنّا ليعتمد منه .

ولكن يوحنا حاول منعه قائلاً : «أنا محتاج أن أعتمد منك وأنت تأتي إلي؟» . فأجاب يَسُوع وقال له : «اسمح الآن ، لأنه هكذا يليقُ بنا [أن نكمل كلّ برّ]» ، حينئذ سمح له .

3 : 16 فلمّا اعتمد يَسُوع ، صعد للوقت من الماء ، وإذا السَّموات قد انفتحت له ، فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وآتياً عليه ؛ وصوتٌ من السَّماء قائلاً : «هذا هو ابني الحبيب الذي به سُررتُ» .

---

(1) «يكرز» دخلت العربية من الفعل اليوناني : κηρυσσω (كيريسّو) ، يبشّر . (إيبش)

4 : 1 ثم أصعد يَسُوع إلى البرّيّة [*من الرّوح*] ليُجرَّب من إبليس . فبعدما صام أربعين نهاراً وأربعين ليلة ، *جاع أخيراً* . فتقدّم إليه المجرِّب ، وقال له : «إن كُنتَ ابن الله ، فقُل أن تصير هذه الحجارة خُبزاً» . فأجاب وقال : «مكتوبٌ ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان ، بل بكلّ كلمة تخرج من فم الله» .

4 : 5 ثم أخذه إبليس إلى المدينة المقدّسة ، وأوقفه على جناح الهيكل ، وقال له : إن كنتَ ابن الله ، فاطرح نفسك إلى أسفل ، لأنه مكتوب أنه يوصي ملائكته بك ، فعلى أياديهم يحملونك لكي لا تصدم بحجر رجلك . قال له يَسُوع : مكتوبٌ ايضاً : «لا تجرّب الرَّبَّ إلهك» .

4 : 8 ثم أخذه أيضاً إبليس إلى جبل عال جداً وأراه جميع ممالك العالم ومجدها ، وقال له : «أُعطيكَ هذه جميعها ، إن خررتَ وسجدتَ لي» . حينئذ قال له يَسُوع : اذهب يا شيطان ؛ لأنه مكتوب : «للرَّبّ إلهك تسجُد وإيّاه وحده تعبد» .

ثم تركه إبليس ، وإذا ملائكةٌ قد جاءت فصارت تخدمه [1] .

4 : 12 <لكن هيرودُس ، لمّا علم بتكريز يوحنا ، أرسل جنوداً اعتقلوه بينما كان يعمّد الناس ، ووضعه في السجن . فجاء تلاميذه واخبروا يَسُوع> . ولما سمع يَسُوع أنّ يوحنا أُسلم ، انصرف إلى الجليل .

4 : 13 وترك النّاصرة وأتى فسكن في كفرناحوم التي عند البحر في تخوم زبولون ونفتاليم ، *لكي يتمّ ما قيل بإشعياء النّبي القائل : «أرض زبولون وأرض نفتاليم ، طريق البحر عبر الأردن جليل الأمم ، الشعب الجالس في ظُلمة أبصر نوراً عظيماً ، والجالسون في كُورة الموت وظلاله أشرق عليهم نُور»* .

4 : 17 من ذلك الزمان ابتدأ يَسُوع يكرز ويقول : «تُوبوا ؛ لأنه قد اقترب مَلكوت السَّموات» .

---

(1) في الترجمة الإنكليزية لباول : angels came and brought him food ، أي : جاءت ملائكة وجلبت له طعاماً . (إيبش)

4 : 18 وإذ كان يَسُوع ماشياً عند بحر الجليل ، أبصر أخوين ، سمعان الذي يُقال له بطرس وأندراوس أخاه ، يلقيان شبكة في البحيرة [1] ؛ فإنهما كانا صيّادين . فقال لهما : «هَلُمَّ ورائي ، فأجعلكما صيّادي النّاس» . فللوقت تركا الشّباك وتبعاه .

4 : 21 ثم اجتاز من هناك ، فرأى أخوين آخرين ، يعقوب بن زَبَدي ويوحنا أخاه ، في السّفينة مع زَبَدي ، يُصلحان شباكهما ؛ فدعاهما ، فللوقت تركا السّفينة وأباهما وتبعاه .

* * * * *

4 : 23 وكان يَسُوع يطوف كلّ الجليل ، يعلّم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويُشفي كلّ مرض وكلّ ضعف في الشّعب . فذاع خبره في جميع سورية ؛ فأحضروا إليه جميع السُّقماء المُصابين بأمراض وأوجاع مختلفة ، والمسُوسين بالشّياطين [2] والمصروعين والمفلوجين ، فشفاهم . فتبعته جموعٌ كثيرة من الجليل والعشر المدن وأورشليم واليهوديّة ومن عبر الأردن .

الإصحاح الخامس

5 : 1 ولمّا رأى الجموع صعد إلى الجبل ؛ فلمّا جلس ، تقدّم إليه تلاميذه ففتح فاه وعلّمهم قائلاً :

5 : 3 طُوبَى للمساكين بالرّوح ، لأن لهم ملكوت السَّموات ؛
طُوبَى للحزانى ، لأنهم يتعزّون ؛
طُوبَى للودعاء ، لأنهم يرثون الأرض ؛
طُوبَى للجياع والعطاش إلى البرّ ، لأنهم يُشبعون ؛

5 : 7 طُوبَى للرُّحَمَاء ، لأنهم يُرحمون ؛

---

(1) كذا في نص باول بالإنكليزية : the lake ، أما في ترجمة المُرسلين فهي : في البحر .
(2) كذا في نص باول : possessed by devils ، أما في ترجمة المُرسلين فهي : المجانين .

طُوبَى للأنقياء القلب ، لأنهم يعاينون الله ؛
طُوبَى لصانعي السّلام ، لأنهم أبناء الله يُدعون ؛

5 : 10 طُوبَى للمطرودين من أجل البرّ ، لأن لهم ملكوت السَّموات ؛

5 : 11 طُوبَى لكم إذا عيّروكم وطردوكم وقالوا عليكم كل كلمة شرّيرة من أجلي كاذبين ؛ افرحوا وتهلّلوا ، لأن أجركم عظيم في السَّموات ، فإنهم هكذا طردوا الأنبياء الذين قبلكم .

5 : 13 أنتم ملحُ الأرض ، ولكن إن ❊لم يُرش[1]❊ الملح ، فماذا يملّحه[2]؟ لا يصلح بعد لشيء إلا لأن يُطرح خارجاً ويُداس من الناس . أنتم نور العالم . لا يمكن أن تُخفى †مدينة† موضوعة على جبل ، ولا يوقدون سراجاً ويضعونه تحت ❊مسند الأقدام[3]❊ ، ولكن على مكان مرتفع ، فيضيء لجميع الذين في البيت . فليضئ نوركم هكذا قُدّام الناس ، لكي يروا أعمالكم الحسنة ويمجّدوا أباكم الذي في السَّموات .

5 : 17 لاتظنّوا أني جئتُ لأنقض النّاموس أو الأنبياء . ما جئت لأنقض ، بل لأكمل ، فإني الحقّ أقول لكم ، إلى أن تزول السَّماء والأرض ، لا يزول حرفٌ واحد أو نقطة واحدة من النّاموس ، حتّى *يزول الكُلّ* .

5 : 19 فمن نقض ❊أصغر[4]❊ هذه الوصايا ، وعلّم الناس هكذا ، يُدعى أصغر في ملكوت السَّموات ؛ و أما من عمل وعلّم فهذا يُدعى عظيماً في ملكوت السَّموات .

---

(1) كذا في نص باول بالإنكليزية : not sprinkled ، أما في ترجمة المُرسلين فهي : فسد .
(2) كذا في نص باول : what is to be salted ، أما في ترجمة المُرسلين فهي : فبماذا يُملّح .
(3) كذا في نص باول بالإنكليزية : footstool ، أما في ترجمة المُرسلين فهي : المكيال .
(4) كذا في نص باول بالإنكليزية : the least ، أما في ترجمة المُرسلين فهي : إحدى .

5 : 20 فإني أقول لكم : إنكم إن لم يزد برُّكم على الكَتَبَة والفَرِّيسيّين ، لن تدخلوا ملكوت السَّموات .

5 : 21 لقد سمعتم أنه قيل للقدماء : «لا تقتلوا» ،

ومن قتل يكون مستوجب الحكم ، و من قال لأخيه «رَقَا» يكون مستوجب المجمع ، ومن قال «ياأحمق» يكون مستوجب نار جهنّم .

وأما أنا فأقول لكم : إن كل من يغضب على أخيه يكون قد قتله في قلبه [1] .

5 : 23 فإن قدّمت قُربانك إلى المذبح وهناك تذكّرت أن لأخيك شيئاً عليك ، فاترك هناك قربانك قُدّام المذبح هناك واذهب أولاً اصطلح مع أخيك وحينئذ تعال وقدّم قربانك .

5 : 25 كن مراضياً لخصمك سريعاً ما دُمتَ معه في الطريق ، لئلا يُسلّمك الخصم إلى القاضي ويسلّمك القاضي إلى الشرطي فتُلقى في السّجن ؛ الحقّ أقول لك ، لا تخرج من هناك حتى تُوفي الفَلْس الأخير .

5 : 27 قد سمعتم أنه قيل : «لاتزن» . وأما أنا فأقول لكم إن كل من ينظر إلى امرأة ليشتهيها ، فقد زنى بها في قلبه . ولهذا

فإن كانت عينك اليمنى تُعثرك ، فاقلعها وألقها عنك ؛ لأنه خيرٌ لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يُلقى جسدك كلّه في جهنم .

وإن كانت يدك اليمنى تُعثرك فاقطعها وألقها عنك ؛ لأنه خيرٌ لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يُلقى جسدك كلّه في جهنم .

---

(1) في نص باول اختلاف عن طبعة المرسلين ، فهي هناك : إن كل من يغضب على أخيه باطلاً يكون مستوجب الحكم . (إيبش)

5 : 31 وقيل : «من طلّق امرأته ، فليُعطها كتاب طلاق» . وأما أنا فأقول لكم إن من طلّق امرأته ، إلا لعلّة الزّنى ، يجعلها تزني ، ومن يتزوّج امرأة مطلقة فإنه يزني .

5 : 33 أيضاً سمعتم أنه قيل للقدماء : «لا تحنث بل أوف للرَّبّ أقسامك» . وأما أنا فأقول لكم لا تحلفوا البتّة ،

لا بالسَّماء لأنها كُرسي الله ، ولا بالأرض لأنها موطئ قدميه ، ولا بأورشليم ، لأنها مدينة الملك العظيم ، ولا تحلف برأسك ، لأنك لا تقدر أن تجعل شعرة واحدة بيضاء أو سوداء ،

بل ليكن كلامكم : «نعم نعم» ، «لا لا» ، وما زاد على ذلك فهو من الشّرّير .

5 : 38 سمعتم أنه قيل : «عينٌ بعين وسنٌّ بسنّ» . وأما أنا فأقول لكم لا تقاوموا [الشّرّ] ؛ بل من لطمك على خدك الأيمن ، فحوّل له الآخر أيضاً ؛ ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك ، فاترك له الرّداء أيضاً ؛ ومن سخّرك ميلاً واحداً ، فاذهب معه اثنين .

من سألك فأعطه ، ومن أراد أن يقترض منك فلا تردّه .

5 : 43 سمعتم أنه قد قيل : «تحبّ قريبك وتُبغض عدوّك» . وأما أنا فأقول لكم : أحبّوا أعداءكم وصلّوا لأجل الذين يُسيئون إليكم ويطردونكم [1] ،

لكي تكونوا أبناء أبيكم الذي في السَّموات ، فإنه يُشرق شمسه على الأشرار والصّالحين ويُمطر على الأبرار والظالمين .

---

(1) في طبعة المرسلين زيادة : أحبّوا أعداءكم باركوا لاعنيكم ، أحسنوا إلى مبغضيكم ، وصلّوا لأجل الذين يسيؤون إليكم ويطردونكم . (إيبش)

لأنه إن أحببتم الذين يحبّونكم فأي أجر لكم ؟ أليس العشّارون أيضاً يفعلون ذلك ؟ وإن سلّمتم على إخوتكم فقط ، فأي فضل تصنعون ؟ أليس الأمميّون [1] أيضاً يفعلون هكذا ؟

فكونوا أنتم *كاملين* ، كما أن أباكم الذي في السَّموات هو *كامل* .

الإصحاح السّادس

6 : 1 احترزوا من أن تصنعوا صدقتكم قُدّام النّاس لكي ينظروكم ؛ وإلا فليس يكون لكم أجرٌ عند أبيكم الذي في السَّموات .

6 : 2 فمتى صنعتَ صدقة ، فلا تصوّت قُدّامك بالبُوق ، كما يفعل المراؤون في المجامع وفي الأزقّة لكي يُمجّدوا من النّاس . الحقّ أقول لكم ، إنهم قد استوفوا أجرهم . وأما أنت فمتى صنعت صدقة ، فلا تعرف ❊شمالك لمن يمينك [2]❊ ، لكي تكون صدقتك في الخفاء ؛ فأبوك الذي يرى في الخفاء هو يجازيك علانية .

6 : 5 ومتى صلّيت ، فلا تكن كالمرائين ، فإنهم يحبّون أن يصلّوا قائمين في المجامع وفي زوايا الشّوارع ، لكي يظهروا للنّاس . الحقّ أقول لكم ، إنهم قد استوفوا أجرهم . وأمّا أنت ، فمتى صلّيت فادخل إلى مخدعك وأغلق بابك وصلّ إلى أبيك في الخفاء ، فأبوك الذي يرى في الخفاء يُجازيك علانية .

6 : 7 وحينما تصلّون ، لا تكرّروا الكلام باطلاً كالأمم ؛ فإنهم يظنّون أنه بكثرة كلامهم يُستجاب لهم . فلا تتشبّهوا بهم ؛ لأن أباكم يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه .

---

(1) في طبعة المرسلين : العشّارون . (إيبش)

(2) في طبعة المرسلين : فلا تعرف شمالك ما تفعل يمينك . (إيبش)

9 : 6 فصلّوا أنتم هكذا : «أبانا الذي في السَّموات ، ليتقدّس اسمُك ، ليأت ملكوتك ، لتكن مشيئتك *كما في السَّماء كذلك على الأرض* . خبزنا كفافنا أعطنا اليوم ، واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا .

13 : 6 ولا تدخلنا في تجربة ، لكن نجّنا من الشّرّير [1]» .

14 : 6 فإنه إن غفرتم للناس زلاّتهم ، يغفر لكم أبوكم السّماوي ؛ وإن لم تغفروا للناس زلاّتهم لا يغفر لكم أبوكم زلاّتكم .

16 : 6 ومتى صُمْتُم ، فلا تكونوا [*عابسين*] كالمُرائين ؛ فإنهم يغيّرون وجوههم ، ليظهروا للناس صائمين . الحقّ أقول لكم : إنهم قد استوفوا أجرهم . وأما أنت ، فمتى صُمت فادهن رأسك واغسل وجهك حتى لا تظهر للناس صائماً ، بل لأبيك الذي في الخفاء ؛ فأبوك الذي في الخفاء يجازيك علانية .

19 : 6 لا تكنزوا لكم كنوزاً على الأرض ، حيث يفسد السّوس والصَّدأ ، وحيث ينقب السّارقون ويسرقون . بل اكنزوا لكم كنوزاً في السَّماء ، حيث لا يفسد سوس ولا صدأ ، وحيث لا ينقبُ سارقون ولا يسرقون ؛

لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضاً .

22 : 6 سراج الجسد هو العين . فإن كانت عينك بسيطة ، فجسدك كلّه يكون نيّراً . وإن كانت عينك شرّيرة ، فجسدك كلّه يكون مظلماً . فإن كان النّور الذي فيك ظلاماً ، فالظلام كم يكون !

---

(1) ليس في ترجمة باول التتمة الواردة في طبعة المرسلين : لأن لك المُلك والقوّة والمجد إلى الأبد . آمين . (إيبش)

6 : 24 لا يقدر أحد ان يخدم سيّدين ؛

لأنه إمّا أن يبغض الواحد ويحب الآخر ، أو يلازم الواحد ويحتقر الآخر .

لا تقدرون أن تخدموا الله والمال .

6 : 25 لذلك أقول لكم : لا تهتّموا *لحياتكم* بما تأكلون وبما تشربون ، ولا *لأجسادكم* بما تلبسون .

أليست الحياة أفضل من الطعام ، والجسد أفضل من اللباس ؟

انظروا إلى طيور السَّماء : إنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن ، وأبوكم السّماوي يقوتها . ألستم أنتم بالحريّ أفضل منها <كثيراً> ؟

6 : 27 ومن منكم إذا اهتمّ يقدر أن يزيد على قامته ذراعاً واحدةً ؟

6 : 28 ولماذا تهتمون باللباس ؟ تأملوا ⁂وحوش⁂ الحقل : لا ⁂تمشّط⁂ ولا تغزل ، < وأبوكم السّماوي يكسوها > .

ولكن أقول لكم إنّه ولا سليمان في كلّ مجده كان يلبس كواحدة منها . فإن كان عشب الحقل ، الذي يوجد اليوم ويُطرح غداً في التّنور ، يُلبسه الله هكذا ، أفليس بالحريّ جداً يلبسكم أنتم ، يا قليلي الإيمان ؟

6 : 31 فلا تهتموا قائلين : «ماذا نأكل ؟» أو «ماذا نشرب ؟» أو «ماذا نلبس ؟»

فإن هذه كلّها تطلبها الأمم ، لأن أباكم السّماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلّها .

لكن اطلبوا *أولاً* ملكوت الله وبرّه ، وهذه كلّها تُزاد لكم .

فلا تهتمّوا للغد ؛ لأن الغد يهتمّ بما لنفسه . يكفي اليوم شرّه .

7 : 1 لا تدينوا لكي لا تُدانوا ؛ لأنكم بالدَّينونة التي تدينون تُدانون ، وبالكيل الذي به تكيلون يُكال لكم .

ولماذا تنظر القذى الذي في عين أخيك ، وأما الخشبة التي في عينك فلا تفطن لها ؟ أم كيف تقول لأخيك : «دعني أخرج القذى من عينك» ، وها الخشبة في عينك ؟ يامُرائي ، أخرج أولاً الخشبة من عينك ، وحينئذ تُبصر جيداً أن تُخرج القذى من عين أخيك .

7 : 6

لا تعطوا القُدس للكلاب ، ولا تطرحوا دُرَركم قُدّام الخنازير ،
لئلا تلتفت فتمزّقكم . *لئلا تدوسها بأرجلها .*

7 : 7 اسألوا تُعطوا ؛ اطلبوا تجدوا ؛ اقرعوا يُفتح لكم . لأن كل من يسأل يأخذ ؛ ومن يطلب يجد ؛ ومن يقرع يُفتح له . أم أي إنسان منكم إذا سأله ابنه خبزاً يعطيه حجراً ، وإن سأله سمكة يعطيه حيّة ؟

فإذا كنتم أنتم ، وأنتم أشرار ، تعرفون أن تعطوا أولادكم عطايا جيّدة ، فكم بالحريّ أبوكم الذي في السَّموات يهب خيرات للذين يسألونه ؟

7 : 12 فكلّ ما تريدون أن يفعل النّاس بكم افعلوا هكذا أنتم أيضاً بهم ؛ لأن هذا هو النّاموس والأنبياء .

7 : 13 أدخلوا (إن استطعتم) من الباب الضيق ؛

لأنه واسعٌ [*الباب*] ورَحبٌ الطريق الذي يؤدّي إلى الهلاك ، وكثيرون هم الذين يدخلون منه ؛ ما أضيق الباب وأكرب الطريق الذي يؤدي إلى الحياة ، وقليلون هم الذين يجدونه .

7 : 15 احترزوا من الأنبياء الكَذَبة ، الذين يأتونكم بثياب الحملان ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة . من ثمارهم تعرفونهم . هل يجتنون من الشَّوك عنباً ، أو من الحسك تيناً ؟ هكذا كل شجرة جيدة تصنع أثماراً جيدة ، وأما الشجرة الرّديّة فتصنع أثماراً رديّة . لا تقدر شجرة جيدة أن تصنع أثماراً رديّة ، ولا شجرة رديّة أن تصنع أثماراً جيدة .

كل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تُقطع وتُلقى في النّار . [*فإذاً من ثمارهم تعرفونهم*] .

7 : 21 ليس كل من يقول لي : «يا سيّد ، يا سيّد» يدخل ملكوت السَّموات . بل الذي يفعل إرادة أبي الذي في السَّموات . كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم : «يا سيّد ، يا سيّد ، أليس باسمك تنبّأنا ؛ وباسمك أخرجنا الشياطين ؛ وباسمك صنعنا قوّات كثيرة ؟» ، فحينئذ أُصرِّح لهم : «إني لم أعرفكم قطّ ؛ اذهبوا عني يا فاعلي الإثم !» .

7 : 24 فكل من يسمع أقوالي هذه ويعمل بها ، أُشبّهه برجل عاقل بنى بيته على الصّخر . فنزل المطر ، وجاءت الأنهار ، وهبّت الرّياح ووقعت على ذلك البيت ، فلم يسقط .

وكلّ من يسمع أقوالي هذه ولا يعمل بها يُشبَّه برجل جاهل بنى بيته على الرمل . فنزل المطر ، وجاءت الأنهار ، وهبّت الرّياح وصدمت ذلك البيت فسقط ، وكان سقوطه عظيماً .

7 : 28 فلمّا أكمل يَسُوع هذه الأقوال ، بُهتت الجُموع من تعليمه ؛

لأنه كان يُعلّمهم كمن له سُلطان ، وليس كالكَتَبة .

8 : 1 ولما نزل من الجبل تبعته جموع كثيرة ، وإذا أبرص قد جاء وسجد له قائلاً : «يا سيّد إن أردت تقدر أن تطهرّني» . فمد يَسُوع يده ولمسه قائلاً : «أريدُ فاطهُر» . *وللوقت طهُر برصه* . *فقال له يَسُوع : « انظر أن لا تقول لأحد* ، بل اذهب أر نفسك للكاهن ، وقدِّم القربان الذي أمر به موسى شهادةً لهم» .

8 : 5 ولما دخل يَسُوع كَفْرَ ناحوم جاء إليه قائد مئة يطلب إليه ويقول : «يا سيّد ، غُلامي مطروحٌ في البيت مفلوجاً متعَذّباً جداً . فقال له يَسُوع : «أنا آتي وأشفيه» . فأجاب قائد المئة وقال : «*يا سيد ، لستُ مستحقّاً أن تدخل تحت سقفي* ، لكن قُل كلمة فقط فيبرأ غُلامي ، لأني أنا أيضاً إنسان [*تحت سُلطان*] ، لي جندٌ تحت يدي ، أقول لهذا اذهب فيذهب ولآخر إئت فيأتي ، *ولعبدي* افعل هذا فيفعل» .

8 : 10 فلمّا سمع يَسُوع تعجّب ، وقال للذين يتبعون : «الحق أقول لكم لم أجد ولا في إسرائيل إيماناً بمقدار هذا ، وأقول لكم إن كثيرين سيأتون من المشارق والمغارب ويتّكئون مع إبراهيم وإسحق ويعقوب في ملكوت السَّموات ، وأما بنو الملكوت فيُطرحون إلى الظُّلمة الخارجية . هناك يكون البُكاء وصرير الأسنان» .

8 : 13 ثم قال يَسُوع لقائد المئة : «اذهب وكما آمنتَ ليكُن لك» . فبرأ غلامه في تلك الساعة .

* * * * *

8 : 14 ولما جاء يَسُوع إلى بيت بطرس رأى حماته مطروحةً ومحمومةً ، فلمس يدها فتركتها الحمّى . فقامت وخدمتهم .

26 : 6 وفيما كان يَسُوع في بيت سمعان ⁂بطرس⁂ [في بيت عنيا] ، تقدمت إليه ⁂المرأة⁂ معها قارورة طيب

26 : 8 كثير الثمن ، فسكبته على رأسه وهو متكئ يتناول الطعام . فلما رأى تلاميذه ذلك اغتاظوا

قائلين : «لماذا هذا الإتلاف ، لأنه كان يمكن أن يُباع هذا الطيب بكثير ويُعطى للفقراء» .

فعلم يَسُوع وقال لهم : «لماذا تُزعجون المرأة ؟

فإنها قد عملت بي عملاً حسناً . لأن الفقراء معكم في كل حين . وأما أنا فلستُ معكم في كل حين . فإنها إذ سكبت هذا الطّيب على جسدي إنما فعلت ذلك لأجل تكفيني .

الحقُّ أقولُ لكم حيثما يُكرز بهذا الإنجيل في كلّ العالم يُخبر أيضاً بما فعلته هذه تذكاراً لها» .

8 : 16 ولما صار المساء ، قدّموا إليه مجانين كثيرين ، فأخرج الأرواح بكلمة ، وجميع المرضى شفاهم . *لكي يتمّ ما قيل بإشعياء النبيّ القائل : «هو أخذ أسقامنا وحمل أمراضنا»* .

ولما رأى يَسُوع جموعاً كثيرة حوله ، أمر بالذّهاب إلى العبر .

8 : 19 فتقدم كاتب ، وقال له : «يا مُعلّم أتبعك أينما تمضي» . فقال له يَسُوع : «للثعالب أوجرةٌ *ولطيور السَّماء أوكار* ، وأما ابن الإنسان فليس له *أين يسند رأسه*» . وقال له آخر من تلاميذه : «يا سيّد ، ائذن لي أن أمضي أولاً وأدفن أبي» . فقال له يَسُوع : «اتبعني ، ودع الموتى يدفنون موتاهم !» .

ولما دخل السفينة تبعه تلاميذه .

8 : 24 وإذا ⁂إعصار⁂ عظيم قد حدث في البحر حتى ⁂غمرت⁂ الأمواج السفينة . وكان هو نائماً . فتقدم تلاميذه وأيقظوه ، قائلين : «ياسيد نجّنا ، فإننا نهلك!» . فقال لهم : «ما بالكم خائفين ، يا قليلي الإيمان؟» . ثم قام وانتهر الرياح والبحر فصار هدوءٌ عظيمٌ . فتعجّب الناس ، قائلين : «أي إنسان هذا ؟ فإن الرّياح والبحر جميعاً تُطيعه» . ولما جاء إلى العبر إلى كورة الجدريّين ، استقبله مجنونان خارجان من القبور ، هائجان جداً ، حتى لم يكن أحد يقدر أن يجتاز من تلك الطريق . وإذا هما قد صرخا قائلين : «ما لنا ولك يا يَسُوع ابن الله ؟ *أجئت إلى هنا قبل الوقت لتعذبنا ؟*» . وكان بعيداً منهم قطيع خنازير كثيرة ترعى ؛ فالشياطين طلبوا إليه قائلين : 8 : 32 «إن كنت تخرجنا فأذن لنا أن نذهب إلى قطيع الخنازير» ، فقال لهم : «امضوا !» *فخرجوا ومضوا إلى قطيع الخنازير* . وإذا قطيع الخنازير كله قد اندفع من على الجرف إلى البحر ومات في الماء . أما الرُّعاة فهربوا ومضوا إلى المدينة وأخبروا عن كل شيء *وعن أمر المجنونَين* .

9 : 1 فإذا كل المدينة قد خرجت لملاقاة يَسُوع ، ولما أبصروه طلبوا أن ينصرف عن تُخُومهم . فدخل السفينة واجتاز وجاء إلى مدينته .

9 : 2 وإذا مفلوج يقدّمونه إليه مطروحاً على فراش . فلما رأى يَسُوع إيمانهم قال للمفلوج : «ثق يا بني ؛ مغفور لك خطاياك» . وإذا قوم من الكَتَبَة قد قالوا في أنفسهم : «هذا يجدّف !» . فعلم يَسُوع أفكارهم ، فقال : «لماذا تفكرون بالشرّ في قلوبكم ؟ أيما أيسر ، أن يُقال : «مغفور لك خطاياك» ، أم أن يقال : «قُم وامش» ؟ ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سُلطاناً على الأرض أن يغفر الخطايا» . حينئذ قال للمفلوج : «قم احمل فراشك واذهب إلى بيتك» . فقام ومضى إلى بيته . فلما رأى الجموع ⁂تعجّبوا⁂ ومجّدوا الله ، الذي أعطى الناس سلطاناً مثل هذا .

9 : 9 وفيما يَسُوع مجتاز من هناك ، رأى إنساناً جالساً عند مكان الجباية اسمه متى ، فقال له : «اتبعني» . فقام وتبعه . وبينما هو متكئٌ في البيت إذا

عشّارون وخطاةٌ كثيرون قد جاءوا واتكأوا *مع يَسُوع وتلاميذه* .

9 : 11 فلما نظر الفَرِّيسيّون ، قالوا لتلاميذه : لماذا يأكل معلّمكم مع العشّارين والخُطاة . فلمّا سمع يَسُوع قال لهم : «لا يحتاج الأصحّاء إلى طبيب بل المرضى . فاذهبوا وتعلّموا ما هو ، إني أريد رحمةً لا ذبيحةً» . *لأني لم آت لأدعو أبراراً بل خُطاة إلى التّوبة* .

9 : 14 حينئذ أتى إليه تلاميذ يوحنا قائلين : «لماذا نصوم نحن والفَرّيسيّون كثيراً ، وأما تلاميذك فلا يصومون ؟» . فقال لهم يَسُوع : «هل يستطيع بنو العرس أن *يحوعوا* ما دام العريس معهم ؟ ولكن ستأتي أيام حين يُرفع العريس عنهم فحينئذ يصومون» .

9 : 16 ليس أحد يجعل رقعةً من قطعةٍ جديدةٍ على ثوب عتيق ؛
لأن الملء يأخذ من الثوب فيصير الخرق أردأ ؛
ولا يجعلون خمراً جديدةً في زقاق عتيقةٍ ؛
لئلا تنشقّ الزّقاق فالخمر تنصبُّ والزّقاق تتلف ؛ بل يجعلون خمراً جديدةً في زقاق جديدةٍ ، فتحفظ جميعاً .

9 : 18 وفيما هو يكلمهم بهذا ، إذا رجلٌ رئيسٌ قد جاء ، فسجد له قائلاً : «إن ابنتي الآن ماتت . 9 : 20 لكن تعال وضع يدك عليها فتحيا» . فقام يَسُوع وتبعه ، وكذلك فعل تلاميذه . فقام يَسُوع وتبعه هو وتلاميذه . وإذا امرأةٌ نازفة دم منذ اثنتي عشرة سنةً ، قد جاءت من ورائه ومست هدب ثوبه ؛ *لأنها قالت في نفسها : «إن مسستُ ثوبه فقط شُفيتُ»* . فالتفت يَسُوع وأبصرها ، فقال : «ثقي يا ابنة ، إيمانُك قد شفاك» . فشُفيت المرأة من تلك الساعة .

9 : 23 ولما جاء يَسُوع إلى بيت الرئيس ونظر المزمرين والجمع ﴿ينتحبون﴾ ، قال لهم : «تنحّوا ، فإن الصبيّة لم تمت لكنها نائمة» . فضحكوا عليه . فلما أُخرج الجمع دخل وأمسك بيدها ، فقامت الصبيّة . فخرج ذلك الخبر إلى تلك الأرض كلها . 9 : 27 وفيما يَسُوع مجتاز من هناك ، تبعه أعميان يصرخان ويقولان : «ارحمنا ، يا ابن داود !» . فانتهرهما يَسُوع [1] ؛ ولما جاء إلى البيت ؛ تقدّم إليه الأعميان ؛ فقال لهما يَسُوع : «أتؤمنان *أني أقدر أن أفعل هذا* ؟» . قالا له : «نعم يا سيّد !» . حينئذ لمس أعينهما ، قائلاً : «بحسب إيمانكما ليكن لكما» . فانفتحت أعينهما . *فأنذرهما* [2] *يَسُوع ، قائلاً : «انظرا لا يعلم أحدٌ !» . ولكنهما خرجا وأشاعاه في تلك الأرض كلها .*

9 : 32 وفيما هما خارجان ، إذا إنسان أخرس مجنون قدّموه إليه . فلما أخرج الشيطان تكلّم الأخرس . فتعجّب الجموع ، قائلين : «لم يظهر قط مثل هذا في إسرائيل !» . أما الفَرِّيسيّون فقالوا : «برئيس الشياطين يخرج الشياطين !» .

* * * * *

9 : 35 وكان يَسُوع يطوف المدن كلها والقرى ، يعلم في مجامعها ، وَيَكْرِزُ ببشارة الملكوت ، ويشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب . ولَما رأى الجموع تحنّن عليهم إذ كانوا منزعجين ومنطرحين ، كغنم لا راعي لها . حينئذ قال لتلاميذه : الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون . «فاطلبوا من ربّ الحصاد أن يرسل فَعَلَةً إلى حصاده» . 10 : 1 ثم دعا تلاميذه الاثني عشر ، وأعطاهم سلطاناً على أرواحٍ نجسةٍ حتى يخرجوها ويشفوا كل مرض وكل ضعف .

---

(1) كذا في نصّ باول بالإنكليزية : And Jesus rebuked them ، لكن العبارة ليست في ترجمة المُرسلين الأميركان . (إيبش)

(2) العبارة في ترجمة المُرسلين الأميركان : فانتهرهما يَسُوع . (إيبش)

وأما أسماء الاثني عشر رسولاً فهي هذه : الأول سمعان الذي يُقال له بطرس وأندراوس أخوه ، يعقوب بن زيدي ويوحنا أخوه ، فيلبس وبرثولماوس ، توما ومتّى العشار . يعقوب بن حَلْفَى ولبّاوس الملقب تدّاوس ، سمعان القانويّ ويهوذا الإسخريوطي الذي أسلمه .

10 : 5 هؤلاء الاثنا عشر أرسلهم يَسُوع ، وأوصاهم قائلاً : «إلى طريق أمم لا تمضوا

وإلى مدينة للسامريين لا تدخلوا ، بل اذهبوا بالحري إلى خراف بني إسرائيل الضالة .

وفيما أنتم ذاهبون ، اكرزوا قائلين إنه قد اقترب ملكوت السَّموات . اشفوا مرضى ، طهروا بُرصاً ، أقيموا موتى ، أخرجوا شياطين . مجاناً أخذتم ، مجاناً أعطوا ؛ لا تقتنوا ذهباً ولا فضة

ولا نحاساً في مناطقكم ولا مزوداً للطريق ولا ثوبين ولا أحذية ولا عصاً ، لأن الفاعل مستحقٌ طعامه .

10 : 11 وأية مدينة أو قرية دخلتموها ، فاحصوا من فيها مستحق ؛

وأقيموا هناك حتى تخرجوا . وحين تدخلون البيت ، سلّموا عليه ؛ فإن كان البيت مستحقاً فليأت سلامكم عليه ، ولكن إن لم يكن مستحقاً فليرجع سلامكم إليكم .

10 : 14 ومن لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم ، فاخرجوا خارجاً من ذلك البيت أو من تلك المدينة ،

وانفضوا غبار أرجلكم . الحقّ أقول لكم ستكون لأرض سدوم وعمورة يوم الدين حالةٌ أكثر احتمالاً مما لتلك المدينة .

10 : 16 ها أنا أُرسلكم كغَنَم في وسط ذئاب .

فكونوا حُكماء كالحيّات ، وبُسطاء كالحَمَام .

ولكن احذروا من الناس ؛ لأنهم سيسلمونكم إلى مجالس ، وفي مجامعكم يجلدونكم ؛ وتُساقون أمام ولاة وملوك من أجلي ، شهادةً لهم وللأُمم .

10 : 19 فمتى أسلموكم ، فلا تهتموا كيف أو بما تتكلمون ؛

لأنكم تُعطون في تلك الساعة ما تتكلمون به ؛ لأن لستم أنتم المتكلمون ، بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم .

10 : 21 وسيسلم الأخ أخاه إلى الموت ، والأب ولده ، «ويقوم الأولاد على والديهم» ويقتلونهم ، وتكونون مُبغضين من الجميع من أجل اسمي ؛ ولكن الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص .

ومتى طردوكم في هذه المدينة ، فاهربوا إلى الأخرى ؛ فإني الحقّ أقول لكم : «لا تكملون مدن إسرائيل حتى يأتي ابن الإنسان» .

10 : 24 ليس التلميذ أفضل من المعلم ، ولا العبد أفضل من سيده .

يكفي التلميذ أن يكون كمعلمه والعبد كسيّده . إن كانوا قد لقبوا رب البيت بَعْلَزَبُولَ فكم بالحري أهل بيته !

10 : 26 فلا تخافوهم ، لأن ليس مكتوم لن يستعلن ، ولا خفي لن يعرف .

الذي أقول لكم في الظلمة ، قولوه في النور ؛ والذي تسمعونه في الأذن ، نادوا به على السُّطوح .

ولا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ولكن النفس لا يقدرون أن يقتلوها ؛

بل خافوا بالحريّ من ⁂هلاك⁂ النّفس والجسد كليهما في جهنم .

10 : 29 أليس عصفوران يُباعان بفلس ، وواحد منهما لا يسقط على الأرض بدون أبيكم ؟

وأما أنتم فحتى شعور رؤوسكم جميعاً مُحصاة . فلا تخافوا ؛ أنتم أفضل من عصافير كثيرة .

10 : 32 فكل من يعترف بي قدّام الناس ، أعترف أنا أيضاً به قدّام أبي في السَّموات ؛ ولكن من ينكرني قدّام الناس ، أنكره أنا أيضاً قدّام أبي الذي في السَّموات .

10 : 34 لا تظنّوا أني جئتُ لألقي سلاماً على الأرض . ما جئت لألقي سلاماً بل سيفاً ؛ فإني جئت لأفرّق «الإنسان ضد أبيه ، والابنة ضد أمها ، والكنّة ضد حماتها . وأعداء الإنسان أهل بيته» . من أحب أباً أو أماً أكثر مني فلا يستحقّني ؛ ومن أحب ابناً أو ابنةً أكثر مني ، فلا يستحقّني ؛ ومن لا يأخذ صليبه ويتبعني ، فلا يستحقّني . من وجد حياته يضيعها ، ومن أضاع حياته من أجلي يجدها .

10 : 41 من يقبلكم يقبلني ،

ومن يقبلني يقبل الذي أرسلني . من يقبل نبياً باسم النبي فأجر نبي يأخذ ؛ ومن يقبل باراً باسم بارّ فأجر بارٍّ يأخذ . ومن سقى أحد هؤلاء الصغار كأس ماء بارد فقط باسم تلميذ ، فالحق أقول لكم ، إنه لا يضيع أجره» .

الإصحاح الحادي عشر والثاني عشر

11 : 1 ولما أكمل يَسُوع أمره لتلاميذه الاثني عشر ، انصرف من هناك ليعلم ويكرز في مدنهم . 11 : 2 أما يوحنا فلمّا سمع في السجن بأعمال المسيح أرسل

اثنين من تلاميذه ، وقال له : «أنت هو الآتي أم ننتظر آخر ؟» .
فأجاب يَسُوع وقال لهما : «اذهبا وأخبرا يوحنا بما تسمعان وتنظران : العمي يُبصرون ، والعُرج يمشون ، والبُرص يطهرون ، والصُّمّ يسمعون ، والموتى يقومون ، والمساكين يُبشَّرون . وطوبى لمن لا يعثر فيَّ» .

11 : 7 بينما ذهب هذان ، ابتدأ يَسُوع يقول للجموع عن يوحنا : «ماذا خرجتم إلى البرية لتنظروا ؟ أقصبة تحركها الرِّياح ؟ لكن ماذا خرجتم لتنظروا ؟ أإنساناً لابساً ثياباً ناعمة ؟ *هو ذا الذين يلبسون الثياب الناعمة هم في بيوت الملوك !* لكن ماذا خرجتم لتنظروا ؟ أنبياً ؟ نعم ، أقول لكم : وأفضل من نبي . فإن هذا هو الذي كتب عنه : «ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكي الذي يهيئ طريقك قدامك» . 11 : 11 الحقّ أقول لكم : لم يقم بين المولدين من النساء أعظم من يوحنا المعمدان ؛ ولكن الأصغر في ملكوت السَّموات أعظم منه . [*من أيام يوحنا المعمدان إلى الآن ، ملكوت السَّموات يُغتصَب والغاصبون يختطفونه*] ؛ لأن جميع الأنبياء والناموس إلى يوحنا تنبأوا . وإن أردتم أن تقبلوا فهذا هو إيليا [*المزمع أن يأتي*] . من له أذنان للسّمع فليسمع .

11 : 16 وبمن أشبّه هذا الجيل ؟ يشبه أولاداً جالسين في الأسواق ، ينادون إلى أصحابهم ويقولون : «زمّرنا لكم فلم ترقصوا ، نحنا لكم فلم تلطموا» .

11 : 19 لأنه جاء يوحنا لا يأكل ولا يشرب ، فيقولون : «فيه شيطان» . جاء ابن الإنسان يأكل ويشرب ، فيقولون : «هو ذا إنسان أكول وشرّيب خمر ، محبٌّ للعشّارين الخطاة» .

والحكمة تبرّرت من بنيها» .

حينئذ بدأ يوبّخ المدن التي صُنعت فيها أكثر قواته لأنها لم تتب ،

«ويل لك يا كورزين ، ويل لك يا بيت صيدا ، لأنه لو صنعت صور وصيداء القوات المصنوعة ، فبكما لتابتا قديماً في المسوح والرماد .

11 : 23 ولكن أقول لكم : إن صور وصيداء تكون لهما حالة أكثر احتمالاً يوم الدّين مما لكما . وأنت ، يا كفرناحوم ، المرتفعة إلى السَّموات ، ستهبطين إلى الهاوية . لأنه لو صنعت في سدوم القوات المصنوعة فيك ، لبقيت إلى اليوم . ولكن أقول لكم : إن أرض سدوم تكون لها حالة أكثر احتمالاً يوم الدين مما لك» .

11 : 25 في ذلك الوقت أجاب يَسُوع وقال : «أحمدك أيها الآب ربّ السَّماء والأرض ، لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والفقهاء وأعلنتها للأطفال . نعم أيها الآب لأن هكذا صارت المسرّة أمامك . كل شيء قد دُفع إليَّ من أبي ؛ وليس أحد يعرف الابن إلا الآب [*ولا أحد يعرف الآب إلا الابن*] . ومن أراد الابن أن يعلن له . تعالوا إليَّ ، يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال ، وأنا أريحكم . احملوا نيري عليكم وتعلموا مني ، *لأني وديع ومتواضع القلب* . «فتجدوا راحة لنفوسكم» . لأن نيري هيّن وحملي خفيف» .

12 : 1 في ذلك الوقت ذهب يَسُوع في السبت بين الزّروع ، فجاع تلاميذه وابتدأوا يقطفون سنابل ويأكلون . فالفَرِّيسيّون لمّا نظروا قالوا له : «هو ذا تلاميذك يفعلون ما لا يحلّ فعله في السبت» . فقال لهم : «أما قرأتم ما فعله داود حين جاع هو والذين معه ؟ كيف دخل بيت الله ، وأكل خبز التقدمة ، الذي لم يحلّ أكله له ولا للذين معه بل للكهنة فقط ؟ أوما قرأتم التّوراة أن الكهنة في يوم السّبت في الهيكل يدنّسون السبت وهم أبرياء ؟ لكن أقول لكم إن ههنا أعظم من الهيكل . فلو علمتم ما هو «إني أريد رحمةً لا ذبيحة» ، لما حكمتم على الأبرياء . فإن ابن الإنسان هو ربّ السبت أيضاً» .

12 : 9 ثم انصرف من هناك وجاء إلى مجمعهم . وإذا إنسان يده يابسة . وكانوا*يراقبون ليروا* إن كان سيبرئه في السبت ، لكي يشتكوا عليه . فقال لهم : «أي إنسان منكم يكون له خروف واحد ، فإن سقط هذا

السبت في حفرة أفما يمسكه ويُقيمه ؟ فالإنسان كم هو أفضل من الخروف !» [*إذاً يحلّ فعل الخير في السُّبوت*] . ثم قال للإنسان : «مُدّ يدك» فمدّها ، فعادت [صحيحة] كالأخرى .

12 : 14 فلمّا خرج الفَرِّيسيّون تشاوروا عليه ❊لكي يهلكوه❊ .

فعلم يَسُوع ، وانصرف من هناك ؛ وتبعه جموع كثيرة فشفاهم جميعاً ، وأوصاهم أن لا يظهروه ، *لكي يتم ما قيل بإشعياء النبي القائل : 12 : 17 «هو ذا فتاي الذي اخترته ، حبيبي الذي سُرَّت به نفسي . أضع روحي عليه ، فيخبر الأمم بالحق . لا يخاصم ولا يصيح ، ولا يسمع أحد في الشوارع صوته . قصبة مرضوضة لا يقصف ، وفتيلة مدخنة لا يطفئ ، حتى يخرج الحقّ إلى النُّصرة ، وعلى اسمه يكون رجاء الأمم»* .

❊ ❊ ❊ ❊ ❊

12 : 22 من لا يكون معي فهو علي ، ومن لا ❊يزرع معي لا يحصد❊ . حينئذ أُحضر إليه مجنون أعمى وأخرس . فشفاه ، 12 : 24 حتى إن الأعمى والأخرس تكلم وأبصر . فبُهت كل الجموع وقالوا : «ألعلَّ هذا هو ابن داود ؟» . أما الفَرِّيسيّون فلمّا سمعوا قالوا : «هذا لا يخرج الشياطين إلا *بَعْلَزَبُولَ* رئيس الشياطين» . 12 : 25 فعلم يَسُوع أفكارهم وقال لهم : «كل مملكة منقسمة على ذاتها [*تخرب ، وكل مدينة أو بيت منقسم على ذاته*] لا يثبت . فإن كان الشيطان يخرج الشيطان ، فقد انقسم على ذاته . [*فكيف تثبت مملكته ؟ وإن كنت أنا بَعْلَزَبُولَ أخرج الشيطان ، فأبناؤكم بمن يخرجون ؟ لذلك هم يكونون قضاتكم*] . ولكن إن كنت أنا بروح الله أخرج الشياطين ، فقد أقبل عليكم ملكوت الله . أم كيف يستطيع أحد أن يدخل بيت القوي وينهب أمتعته ؟ *إن لم يربط القوي أولاً ، وحينئذ ينهب بيته* . 12 : 30 *من ليس معي فهو علي ، ومن لا* ❊يزرع معي فلا يحصد❊ .

لذلك أقول لكم : كل خطيئة [*وتجديف*] يُغفر للناس . وأما التجديف على الرّوح [*القُدُس*] فلن يُغفر للناس . ومن قال كلمة على ابن الإنسان يُغفر له ، وأما من قال على الرُّوح القُدُس فلن يغفر له لا في هذا العالم ولا في الآتي . ⁂لأن من الثمر تُعرف الشجرة ، أم هل تحمل الشجرة الجيدة ثمراً رديئاً ، أو الشجرة الرّديئة ثمراً جيداً ؟⁂ . يا أولاد الأفاعي ، كيف تتكلّمون بالصّالحات وأنتم أشرار ؟ فإنه من فضلة القلب يتكلّم الفم . الإنسان الصالح من الكنز الصالح في القلب يُخرج الصالحات ، والإنسان الشرير من الكنز الشرير يخرج الشرور .

12 : 36 ولكن أقول لكم : إن كل كلمة بطّالة يتكلم بها الناس سوف يعطون عنها حساباً يوم الدين ؛ لأنك بكلامك تتبرّر *وبكلامك تُدان* .

12 : 38 حينئذ أجاب قوم من الكَتَبَة والفَرِّيسيّين قائلين : «يا معلّم ، نريد أن نرى منك آيّة» . فأجاب وقال لهم : «جيلٌ شرّيرٌ وفاسق يطلب آيةً ، ولا تُعطى له آيةٌ [*، إلا آية يونان النبي*] ؛

لأنه كما كان يونان في بطن الحوت ، ثلاثة أيام وثلاث ليال ، هكذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال .

رجال نينوى سيقومون في الدين مع هذا الجيل ويدينونه ، لأنهم تابوا بمناداة يونان ، وهو ذا أعظم من يونان هاهنا . 12 : 42 ملكة الجنوب ستقوم في الدين مع هذا الجيل وتُدينه ، لأنها أتت من أقاصي الأرض ⁂لسماعها⁂ بحكمة سليمان ، وهو ذا أعظم من سليمان هاهنا .

12 : 43 إذ أخرج الرُّوح النجس من الإنسان ، يجتاز في أماكن ليس فيها ماء يطلب راحة ولا يجد ، ثم يقول : «أرجع إلى بيتي الذي خرجتُ منه» . فيأتي ويجده فارغاً مكنوساً مزيّناً . ثم يذهب ويأخذ معه سبعة أرواح أُخر أشرّ منه ، فتدخل وتسكن هناك . فتصير أواخر ذلك الإنسان أشرّ من أوائله . *هكذا يكون أيضاً لهذا الجيل الشرير*» .

12 : 46 وفيما هو يكلم الجموع ، إذا أمه وإخوته قد وقفوا خارجاً طالبين أن يكلّموه . فقال له واحد : «هو ذا أمك وإخوتك واقفون خارجاً ، طالبين أن يكلّموك» . فأجاب وقال للقائل له : «من هي أمي ومن هم إخوتي ؟» . ثم مد يده نحو تلاميذه وقال : «ها أمي وإخوتي ؛ *لأن من يصنع مشيئة أبي الذي في السَّموات ، هو أخي وأختي وأمي*» .

الإصحاح الثالث عشر

13 : 1 في ذلك اليوم خرج يَسُوع من البيت وجلس عند البحر . فاجتمع إليه جموع كثيرة ،

حتى إنه دخل السفينة وجلس ، والجَمع كله وقف على الشاطئ .

13 : 3 a ، 24 b فكلمهم كثيراً بأمثال قائلاً : «يشبه ملكوت السَّموات إنساناً زرع زرعاً جيداً في حقله . وفيما الناس نيام ، جاء عدوّه وزرع زؤاناً في وسط الحنطة ومضى . فلما طلع النبات *وصنع ثمراً* ، حينئذ ظهر الزؤان أيضاً . فجاء عبيد رب البيت وقالوا له : «يا سيد أليس زرعاً جيداً زرعتَ في حقلك ، فمن أين له زؤان ؟» . فقال لهم : «إنسانٌ عدوٌ فعل هذا» . فقال له العبيد : «أتريد أن نذهب ونجمعه ؟» . فقال : «لا ، لئلا تقلعوا الحنطة مع الزؤان وأنتم تجمعونه . دعوهما ينميان كلاهما معاً إلى الحصاد ، وفي وقت الحصاد أقول للحصادين : «اجمعوا أولاً الزؤان واحزموه حزماً ليحرق ، وأما الحنطة فاجمعوها إلى مخزني» .

13 : 44 أيضاً يشبه ملكوت السَّموات كنزاً مخفىً في حقل ، وجده الإنسان فأخفاه ؛ ومن فرحه مضى وباع كل ما كان له واشترى ذلك الحقل . أيضاً ، يشبه ملكوت السَّموات إنساناً [*تاجراً*] يطلب لآلئ حسنة . فلما وجد لؤلؤة واحدة كثيرة الثمن ، مضى وباع كل ما كان له واشتراها . أيضاً يشبه ملكوت السَّموات شبكة مطروحة في البحر ، وجامعة من كل

نوع ؛ فلما امتلأت ، أصعدوها على الشاطئ ، وجمعوا الجياد إلى أوعية . وأما الأرديا‌ء فطرحوها خارجاً ؛ *هكذا يكون في انقضاء العالم : يخرج الملائكة ويفرزون الأشرار من بين الأبرار ، ويطرحونهم في أتون النار . هناك يكون البُكاء وصرير الأسنان .*

13 : 36 a حينئذ صرف يَسُوع الجمع وجاء إلى البيت ؛ فتقدم إليه تلاميذه قائلين : 13 : 10 «لماذا تكلمهم بأمثال ؟» . فأجاب وقال لهم : «لأنه قد أُعطي لكم أن تعرفوا أسرار ملكوت السَّموات ، وأما لأولئك فلم يُعط . فإن من له سيُعطى ويزاد ؛ وأما من ليس له ، فحتى الذي عنده سيؤخذ منه . من أجل هذا أكلمهم بأمثال ، لأنهم مبصرين لا يبصرون ، وسامعين لا يسمعون ولا يفهمون ؛ فقد تمت فيهم نبوة إشعياء القائلة : «تسمعون سمعاً ولا تفهمون ؛ ومبصرين تبصرون ولا تنظرون ؛ لأن قلب هذا الشعب قد غلظ ، وآذانهم قد ثقل سماعها ، وغمضوا عيونهم لئلا يبصروا بعيونهم ويسمعوا بآذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا فأشفيهم» .

ولكن طُوبَى لعيونكم لأنها تبصر ، ولآذانكم لأنها تسمع . فإني الحقّ أقول لكم إن أنبياء وأبرار كثيرين اشتهوا أن يروا ما أنتم ترون ولم يروا ، وأن يسمعوا ما أنتم تسمعون ولم يسمعوا .

13 : 36 c فهلاّ سمعتم أنتم وفهمتم مَثَل الزؤان في الحقل ؟ الزّارع الزرع الجيد هو ابن الإنسان ؛ والحقل هو العالم ؛ والزرع الجيد هو بنو الملكوت ؛ والزؤان هو بنو الشرير ؛ والعدو الذي زرعه هو إبليس ؛ والحصاد هو انقضاء العالم ؛ والحصّادون هم الملائكة . فكما يُجمع الزؤان ويُحرق بالنار ، هكذا يكون في انقضاء هذا العالم : يرسل ابن الإنسان ملائكته ، فيجمعون من ملكوته جميع المعاثر وفاعلي الإثم ، ويطرحونهم في أتون النار ، فهناك يكون البكاء وصرير الأسنان . حينئذ «يضئ الأبرار» كالشمس في ملكوت أبيهم . من له أذنان للسَّمع فليسمع !

13 : 24 ثم قدّم لهم مثلاً آخر قائلاً : «يشبه ملكوت السَّموات زارعاً خرج ليزرع . 13 : 3b و*فيما* هو يزرع ، سقط بعضٌ على الطريق ، فجاءت الطيور وأكلته . وسقط آخر على الأماكن المحجرة ، حيث لم تكن له تربة كثيرة ، فنبتت حالاً ، [*إذ لم يكن له عمق أرض . ولكن لما أشرقت الشمس احترق*] . وإذ لم يكن له أصل جفّ . وسقط آخر على الشوك ، فطلع الشوك وخنقه . وسقط آخر على الأرض الجيدة ، فأعطى ثمراً ، بعض مائة وآخر ستين وآخر ثلاثين . من له أذنان للسمع ، فليسمع !» .

13 : 31 قدّم لهم مثلاً آخر ، قائلاً : «يشبه ملكوت السَّموات حبّة †خردل† ، أخذها إنسان وزرعها في حقله ، هي أصغر جميع البُزور ، ولكن متى نمت فهي أكبر البُقُول ، وتصير شجرة ، حتى إن طيور السَّماء تأتي وتتآوى في أغصانها» .

13 : 33 قدم لهم مثلاً آخر : «يشبه ملكوت السَّموات <***من> خميرة ، أخذتها امرأة و*وضعتها* في ثلاثة أكيال دقيق ، حتى اختمر الجميع» .

13 : 34 هذا كلّه كلم به يَسُوع الجموع بأمثال . وبدون مثل لم يكن يكلمهم . لكي يتم ما قيل بالنبي القائل : «سأفتح بأمثال فمي وأنطق بمكتومات منذ تأسيس العالم» .

13 : b36 ثم جاء تلاميذه وقالوا له : فتقدّم إليه تلاميذه ، قائلين : «فسِّر لنا مَثَل الزّارع» . فأجاب وقال لهم : 13 : 18 «كل من يسمع كلمة الملكوت ولا يفهم ، فيأتي الشرّير ويخطف [*ما قد زرع في قلبه*] . هذا الرّجل هو الحبّة المزروعة على الطريق . والمزروع على الأماكن المحجرة هو الذي يسمع الكلمة وحالاً يقبلها بفرح ، ولكن ليس له أصل في ذاته بل هو إلى حين . فإذا حدث ضيق أو اضطهاد من أجل الكلمة ، فحالاً يعثر . والمزروع بين الشوك هو الذي يسمع الكلمة . وهَمُّ هذا العالم وغرور الغني يخنقان [*الكلمة*] فيصير بلا ثمر . وأما المزروع على الأرض الجيدة ، فهو الذي يسمع الكلمة ويفهم ، وهو الذي يأتي بثمر فيصنع بعضٌ مئة ، وآخر ستين ، وآخر ثلاثين» .

13 : 51 قال لهم يَسُوع : «أفهمتم هذا كلّه ؟» . فقالوا : «نعم يا سيّد» . فقال لهم : «من أجل ذلك كل كاتب متعلّم في ملكوت السَّموات ، يشبه رجلاً ربّ بيت يخرج من كنزه جُدداً وعُتقاء» .

13 : 53 ولما أكمل يَسُوع هذه الأمثال ، انتقل من هناك . ولما جاء إلى وطنه كان يعلمهم في مجمعهم ، حتى بُهتوا وقالوا : «*من أين لهذا هذه الحكمة والقوّات ؟*» . أليس هذا ابن ⁂يوسف⁂؟ أليست أمّه تدعى مريم ، وإخوته يعقوب ويوسي وسمعان ويهوذا ؟ أوليست أخواته جميعهن عندنا ؟ فمن أين لهذا هذه كلها ؟» فكانوا يعثرون به . وأما يَسُوع فقال لهم : «ليس نبي بلا كرامة إلا في وطنه *وفي بيته* . ولم يصنع هناك قوات كثيرة لعدم إيمانهم» .

الإصحاح الرابع عشر

14 : 1 في ذلك الوقت سمع هيرودُس رئيس الربع خبر يَسُوع ، فقال لغلمانه : «هذا هو يوحنا المعمدان ؛ قد قام من الأموات ولذلك تعمل به القوّات» . 14 : 3 فإن هيرودُس كان قد أمسك يوحنا وأوثقه وطرحه في سجن ، من أجل هيروديا امرأة فيلبُس أخيه ، لأن يوحنا كان يقول له : «لا يحلُّ أن تكون لك» . ولما أراد أن يقتله خاف من الشعب ، لأنه كان عندهم مثل نبيّ . 14 : 6 ثم لما صار مولد هيرودُس ، رقصت ابنة هيروديّا في الوسط فسرّت هيرودُس ، من ثم وعد بقسم أنه مهما طلبت يعطيها . فهي إذا كانت تلقّنت من أمها ، قالت : «أعطني ههنا *على طبق* رأس يوحنا المعمدان !» . فاغتمّ الملك . *ولكن من أجل الأقسام والمتكئين معه* ، أمر أن يُعطى . *فأرسل وقطع رأس يوحنا في السجن* . فأحضر رأسه على طبق ودُفع إلى الصبية ؛ فجاءت به إلى أمها . فتقدم تلاميذه ، ورفعوا الجسد ودفنوه . ثم أتوا وأخبروا يَسُوع .

14 : 13 فلما سمع يَسُوع ، انصرف من هناك في سفينة إلى موضع خلاء منفرداً ؛ فسمع الجموع وتبعوه مشاة من المدن .

فلما خرج يَسُوع ، أبصر جمعاً كثيراً ، فتحنّن عليهم وشفى مرضاهم .

الإصحاح الرّابع عشر
والخامس عشر

15 : 32 وأما يَسُوع فدعا تلاميذه وقال : «إني أشفق على الجمع ، لأن الآن لهم ثلاثة أيام يمكثون معي وليس لهم ما يأكلون ؛ ولست أريد أن أصرفهم صائمين ؛ لئلا يخوروا في الطريق» . فقال له تلاميذه : «من أين لنا في البرية خبز بهذا المقدار حتى يُشبع جمعاً هذا عدده ؟» .

فقال لهم يَسُوع : «كم عندكم من الخبز ؟» فقالوا : «سبعة وقليل من صغار السمك» . فأمر الجموع أن يتكئوا على الأرض ، وأخذ السبع خبزات والسمك ، وشكر وكسّر وأعطى التلاميذ ، والتلاميذ أعطوا الجمع . فأكل الجميع وشبعوا ، ثم رفعوا ما فضل من الكسر ، سبعة سلال مملوءة . والآكلون كانوا أربعة آلاف رجل ، ما عدا النساء والأولاد .

14 : 15 ولما صار المساء ، تقدّم إليه تلاميذه قائلين : «الموضع خلاء والوقت قد مضى ، اصرف الجموع لكي يمضوا إلى القرى ويبتاعوا لهم طعاماً» . فقال لهم يَسُوع : «لا حاجة لهم أن يمضوا ، أعطوهم أنتم ليأكلوا» . فقالوا له : «ليس عندنا ههنا إلا خمسة أرغفة وسمكتان» .

فقال : «ائتوني بها إلى هنا» . فأمر الجموع أن يتكئوا على العشب ، ثم أخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين ، ورفع نظره نحو السَّماء وبارك ، وكسر وأعطى الأرغفة للتلاميذ ، والتلاميذ للجموع . فأكل الجموع وشبعوا ، ثم رفعوا ما فضل من الكسر الاثني عشرة قفة مملوءة . والآكلون كانوا خمسة آلاف رجل ، ما عدا النساء والأولاد .

14 : 22 وللوقت ألزم يَسُوع تلاميذه أن يدخلوا السفينة ، ويسبقوه إلى العبر حتى يصرف الجموع .

وبعدما صرف الجموع صعد إلى الجبل منفرداً ليصلي . ولما صار المساء كان هناك وحده ؛ وأما السفينة فكانت قد صارت في وسط البحر ، قد طغت عليها الأمواج ، لأن الريح كانت مضادّة . وفي الهزيع الرابع من الليل ، مضى إليهم يَسُوع ماشياً على البحر . فلما أبصره التلاميذ ماشياً على البحر اضطربوا ، قائلين : «إنه شبح !» ، ومن الخوف صرخوا . 14 : 27 فللوقت كلّمهم يَسُوع قائلاً : «أبشروا ، أنا هو ، لا تخافوا !» . فأجابه بطرس وقال : «يا سيّد ، إن كنت أنت هو ، فمُرني أن آتي إليك على الماء» . فقال : «تعال» . فنزل بطرس من السفينة ومشى على الماء ليأتي إلى يَسُوع . ولكن لما رأى †الرّيح† خاف ، وإذ ابتدأ يغرق ، صرخ قائلاً : «يا سيّد نجني !» . في الحال مد يَسُوع وأمسك به ، وقال له : «يا قليل الإيمان لماذا شككت ؟» . ولما دخلا السفينة سكنت الريح ؛ والذين في السفينة جاءوا وسجدوا له قائلين : «بالحقيقة أنت ابن الله» . 14 : 34 فلمّا عبروا جاءوا إلى أرض جنيسارت . فعرفه رجال ذلك المكان ، فأرسلوا إلى جميع تلك الكُورة المحيطة ، وأحضروا إليه جميع المرضى ، وطلبوا إليه أن يلمسوا هدب ثوبه فقط . فجميع الذين لمسوه نالوا الشفاء .

15 : 1 حينئذ جاء إلى يَسُوع كَتَبَة وفَرّيسيون الذين من أورشليم ، قائلين : «لماذا يتعدّى تلاميذك تقليد الشيوخ ؟ فإنهم لا يغسلون أيديهم حينما يأكلون خبزاً» .

فأجاب وقال لهم : «وأنتم أيضاً لماذا تتعدون وصية الله بسبب تقليدكم ؟ فإن الله أوصى قائلاً : «أكرم أباك وأمك ، ومن يشتم أباً

أو أماً فليمُت موتاً» . وأما أنتم فتقولون : «من قال لأبيه أو أمه : قربانٌ هو الذي تنتفع به مني ، فلا يكرم أباه أو أمه» ؛ فقد أبطلتم وصيّة الله بسبب تقليدكم . يا مُراؤون ، حَسَناً تنبّأ عنكم إشعياء ، قائلاً : «يقترب إلي هذا الشعب بفمه ويكرمني بشفتيه ، وأما قلبه فمبتعد عني بعيداً ؛ وباطلاً يعبدونني ؛ وهم يعلّمون تعاليم هي وصايا الناس» » .

15 : 10 ثم دعا الجمع وقال لهم : «اسمعوا وافهموا : ليس ما يدخل الفم ينجّس الإنسان ؛ بل ما يخرج من الفم هذا ما ينجّس الإنسان» . حينئذ تقدم تلاميذه وقالوا له : «أتعلم أن الفَرِّيسيّين لما سمعوا القول نفروا ؟» . فأجاب وقال : «كل غرس لم يغرسه أبي السماوي يُقلع . اتركوهم ؛ هم عميانٌ قادة عميان . وإن كان أعمى يقود أعمى يسقطان كلاهما في حفرة» . 15 : 15 فأجاب بطرس وقال له : «فسر لنا هذا المثل» . فقال يَسُوع : «هل أنتم أيضاً حتى الآن غير فاهمين ؟ ألا تفهمون بعد أن كل ما يدخل الفم يمضي إلى الجوف ويندفع إلى المخرج ؟ وأما ما يخرج من الفم فمن القلب يصدر ، وذاك ينجّس الإنسان . لأن من القلب تخرج أفكار شريرة : قتلٌ ، زنى ، فسقٌ ، سرقةٌ ، شهادة زور ، تجديفٌ . *هذه هي التي تنجس الإنسان ؛ وأما الأكل بأيد غير مغسولة فلا ينجّس الإنسان*» .

15 : 21 ثم خرج يَسُوع من هناك وانصرف إلى نواحي صور وصيدا . وإذا امرأة كنعانية خارجةٌ من تلك التخوم ، صرخت إليه قائلة : «ارحمني يا سيّد ، يا ابن داود ! ابنتي مجنونة جداً» . فلم يجبها بكلمة . فتقدم تلاميذه وطلبوا إليه قائلين : «اصرفها ، لأنها تصيح وراءنا !» . فأجاب وقال : «لم أُرسل إلا إلى خراف بيت إسرائيل الضالة» . فأتت وسجدت له قائلة : «يا سيّد ، أعنّي !» . فأجاب وقال : «ليس حَسَناً أن يُؤخذ خبزُ البنين ويُطرح للكلاب» . فقالت : «نعم يا

سيّد ؛ والكلاب أيضاً تأكل من الفُتات الذي يسقط من مائدة أربابها» .
حينئذ أجاب يَسُوع وقال لها : «يا امرأة عظيمٌ إيمانك ، ليكُن لك كما تريدين» . فشُفيت ابنتها من تلك الساعة .

15 : 29 ثم انتقل يَسُوع من هناك وجاء إلى جانب بحر الجليل ؛ وصعد إلى الجبل وجلس هناك . فجاء إليه جموع كثيرة معهم عرجٌ وعميٌ وخرسٌ وآخرون كثيرون ؛ وطرحوهم عند قدمي يَسُوع . فشفاهم ، حتى تعجب الجموع إذ رأوا الخرس يتكلمون والشل يصحّون والعُرج يمشون والعمي يبصرون . ومجّدوا إله إسرائيل . وتقدّم إليه تلاميذه . . .

انظر أعلاه ، في الإصحاح 14 : 15

. . . ما عدا النّساء والأولاد . ثم صرف الجموع ، وصعد إلى السفينة وجاء إلى تخوم مجدل .

الإصحاح السادس عشر والسابع عشر

16 : 1 وجاء إليه الفَرِّيسيّون والصَّدّوقيّون *ليجرّبوه* ، فسألوه أن يريهم آية من السَّماء . فأجاب وقال لهم :

«إذا كان المساء قلتم : «صحو ؛ لأن السَّماء محمرّة» . وفي الصباح : «اليوم شتاء ، لأن السَّماء محمرّة بعُبوسة» . تعرفون أن تميّزوا وجه السَّماء ، وأما علامات الأزمنة فلا تستطيعون ؟

جيلٌ شرّيرٌ فاسقٌ يلتمس آية ، ولا تُعطى له آية *إلا آية يُونان النّبي*» . ثم تركهم ومضى .

16 : 5 ولما جاء تلاميذه إلى العبر نسوا أن يأخذوا خبزاً ؛

وقال لهم يَسُوع : انظروا ، وتحرّزوا من خمير الفَرِّيسيّين والصَّدّوقيّين .

ففكروا في أنفسهم قائلين : «إننا لم نأخذ خبزاً» . فعلم يَسُوع وقال لهم : «لماذا تفكرون في أنفسكم ، يا قليلي الإيمان ، أنكم لم تأخذوا خبزاً ؟ أحتى الآن لا تفهمون ؟ ولا تذكرون خمس خبزات الخمسة الآلاف وكم قفة أخذتم ؟ ولا سبع خبزات الأربعة الآلاف وكم سلاً أخذتم ؟ كيف لا تفهمون

أني ليس عن الخبز قلت لكم أن تتحرزوا من خمير الفَرِّيسيّين والصَّدّوقيّين» . حينئذ فهموا أنه لم يقل أن يتحرّزوا من خمير الخبز ، بل من تعليم الفُرِّيسيّين والصَّدّوقيّين .

16 : 13 ولما جاء يَسُوع إلى نواحي قيصريّة فيلبُّس ، سأل تلاميذه قائلاً : «من يقول الناس إني أنا ابن الإنسان ؟» . فقالوا : «قومٌ يوحنا المعمدان ، وآخرون إيليا ، وآخرون إرميا أو واحد من الأنبياء» . قال لهم : «وأنتم من تقولون إني أنا ؟» . فأجاب *سمعان* بُطرس وقال : «أنت هو المسيح ابن الله الحي» . فأجاب يَسُوع وقال له : «طُوبَى لك يا سمعان بار يُونَا ! إن لحماً ودماً لم يُعلن لك ، لكن أبي الذي في السَّموات .

16 : 18 وأنا أقول لك أيضاً : إنك بطرس وعلى هذه الصخرة [1] (*petra*) أبني كنيستي ، وأبواب الجحيم لن تقوى عليها . وأعطيك مفاتيح ملكوت السَّموات ، فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السَّموات . وكل ما تحلّه على الأرض يكون محلولاً في السَّموات» .

حينئذٍ أوصى تلاميذه أن لا يقولوا لأحد إنه يَسُوع المسيح .

16 : 21 من ذلك الوقت ابتدأ [يَسُوع *المسيح*] يُظهر لتلاميذه أنه ينبغي أن ⁂يصعد⁂ [2] إلى أورشليم ، ويتألم كثيراً من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكَتَبَة ، ويُقتل ، وفي اليوم الثالث يقوم .

---

(1) كلمة صخرة باللاتينية *petra* ، تشبه اسم بطرس باليونانية : Πετρος . (إيبش)
(2) في طبعة المرسلين الأميركان : يذهب . (إيبش)

فأخذه بطرس إليه وابتدأ ينتهره قائلاً : «حاشاك يا سيّد ؛ لا يكون لك هذا» . فالتفت وقال لبطرس : «اذهب [عني] يا شيطان ؛ أنت معثرةٌ لي ، لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس» .

16 : 24 حينئذ قال يَسُوع لتلاميذه : «إن أراد أحد أن يأتي ورائي ، فليُنكر نفسه ويحملْ صليبه ويتبعني . فإن من أراد أن يخلّص نفسه يهلكها ؛ ومن يهلك نفسه من أجلي يجدها . لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كلّه وخسر نفسه ؟ *أو ماذا يعطي الإنسان فداءً عن نفسه ؟* فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته ، وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله . الحقّ أقول لكم : إن من القيام ههنا قوماً لا يذوقون الموت حتى يروا ابن الإنسان آتياً في ملكوته» .

17 : 1 وبعد ستة أيام أخذ يَسُوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه ، وصعد بهم إلى جبل عال منفردين . وتغيرت هيئته قدامهم ، وأضاء وجهه كالشمس وصارت ثيابه بيضاء ❊كالثلج❊ .

وإذا موسى وإيليّا قد ظهرا لهم ، يتكلمان معه . فجعل بطرس يقول ليَسُوع : «يا سيّد ، جيّدٌ أن نكون ههنا ، فإن شئتَ ❊نشّيد❊ ههنا ثلاث ❊نُصُب❊ . لك واحدة ولموسى واحدة ولإيليّا واحدةٌ» .

17 : 5 وفيما هو يتكلم ، إذا سحابة نيّرة ظلّلتهم ، وصوت من السحابة قائلاً : «هذا هو ابني الحبيب الذي به سُررتُ : له اسمعوا !» . ولما سمع التلاميذ سقطوا على وجوههم وخافوا جداً . فجاء يَسُوع ولمسهم وقال : «قوموا ، ولا تخافوا» . فرفعوا أعينهم ، ولم يروا أحداً إلا يَسُوع وحده . 17 : 9 وفيما هم نازلون من الجبل ، أوصاهم يَسُوع قائلاً : «لا تعلمون أحداً بما رأيتم حتى يقوم ابن الإنسان من الأموات» .

17 : 10 وسأله تلاميذه قائلين : «فلماذا يقول الكَتَبَة : إن إيليا ينبغي أن يأتي أولاً ؟» .
فأجاب يَسُوع وقال لهم : «*إن إيليا يأتي أولاً ويردّ كل شيء* ؛ ولكني أقول لكم إن
إيليا قد جاء ، ولم يعرفوه *بل عملوا به كل ما أرادوا . كذلك ابن الإنسان أيضاً
سوف يتألم منهم*» . حينئذٍ فهم التلاميذ أنه قال لهم عن يوحنا المعمدان .

17 : 14 ولما جاءوا إلى الجمع ، تقدّم إليه رجل جاثياً له ، وقائلاً : «يا سيّد إرحم
ابني ، فإنه يُصرع ويتألم شديداً ؛ ويقع كثيراً في النار وكثيراً في الماء .
وأحضرتُه إلى تلاميذك فلم يقدروا أن يشفوه» . فأجاب يَسُوع وقال :
«أيها الجيل غير المؤمن الملتوي ! إلى متى أكون معكم ؟ إلى متى
أحتملكم ؟ قدّموه إليّ ههنا !» . فانتهره يَسُوع ، فخرج منه الشيطان ،
فشُفي الغلام من تلك الساعة . 17 : 19 ثم تقدّم التلاميذ إلى يَسُوع
على انفراد ، وقالوا : «لماذا لم نقدر أن نخرجه ؟» . فقال لهم يَسُوع :
«لعدم إيمانكم ؛ فالحقّ أقول لكم : لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل ،
لكنتم تقولون لهذا الجبل : «انتقل من هنا إلى هناك» فينتقل ، *ولا يكون
شيء غير ممكن لديكم*» .

17 : 22 وفيما هم يتردّدون في الجليل ، قال لهم يَسُوع : «ابن الإنسان سوف
يُسلّم إلى أيدي الناس ، فيقتلونه ، وفي اليوم الثالث يقوم» . *فحزنوا
جداً* .

17 : 24 ولما جاءوا إلى كفرناحوم ، تقدّم الذين يأخذون الدّرهمين إلى بطرس
وقالوا : «أما يوفي معلّمكم الدّرهمين ؟» . قال : «بلى» . فلما دخل
البيت ، سبقه يَسُوع قائلاً : «ماذا تظن يا سمعان ؟ ممّن يأخذ ملوك الأرض
الجباية أو الجزية – أمن بينهم أم من الأجانب ؟» . قال له بطرس : «من
الأجانب» . قال له يَسُوع : «فإذاً ، البنون مُعفون . ولكن لئلا نضلّهم ،
اذهب إلى البحر وألق صنّارة ، والسّمكة التي تطلع أولاً خُذها ، ومتى
فتحتَ فاها تجد قطعة بأربعة دراهم ، فخُذها وأعطهم عني وعنك» .

الإصحاح الثامن عشر

18 : 1 في تلك الساعة تقدم التلاميذ إلى يَسُوع قائلين : «فمن هو أعظم في ملكوت السَّموات ؟» . فدعا يَسُوع إليه ولداً وأقامه في وسطهم ، وقال : «الحق أقول لكم : إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد ، فلن تدخلوا ملكوت السَّموات . فمن اتّضع بنفسه *مثل هذا الولد* ، فهو الأعظم في ملكوت السَّموات .

18 : 6 ومن قبل ولداً واحداً مثل هذا باسمي ، فقد قبلني ، ومن أضلّ أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي ، فخيرٌ له أن يُعلَّق في عنقه حجر الرّحى ويغرق في لجّة البحر . فلا بد أن تأتي العثرات ؛ ولكن ويل لذلك الإنسان الذي به تأتي العثرة . *ويلٌ للعالم من العثرات !*

18 : 8 فإن أعثرك يدك أو رجلك ، فاقطعها وألقها عنك ؛ خير لك أن تدخل الحياة أعرج أو أقطع ، من أن تُلقى في النار الأبدية ولك يدان ورجلان . وإن أعثرتك عينك ، فاقلعها وألقها عنك ؛ خير لك أن تدخل الحياة أعور ، من أن تُلقى في جهنم النار ولك عينان .

18 : 10 انظروا لا تحتقروا أحد هؤلاء الصغار ؛ لأني أقول لكم : إن ملائكتهم في السَّموات كل حين ينظرون وجه أبي الذي في السَّموات [1] . ماذا تظنون ؟ إن كان لإنسان مئة خروف وضلّ واحد منها ، ⁂أفلا⁂ يترك التسعة والتسعين ويذهب ⁂*إلى الجبال*⁂ يطلب الضالّ ؟ وإن اتفق أن يجده ، فالحقّ أقول لكم إنه يفرح به أكثر من التسعة والتسعين التي لم تضلّ . *هكذا ليست مشيئة أمام أبيكم الذي في السَّموات أن يهلك أحد هؤلاء الصغار* .

---

(1) بعد هذه العبارة في طبعة المرسلين : لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يخلّص ما قد هلك . لكن باول لم يوردها في ترجمته . (إيبش)

18 : 15 وإن أخطأ إليك أخوك ، فاذهب وعاتبه ، بينك وبينه وحدكما ، وإن سمع منك ، فقد ربحتَ أخاك . وإن لم يسمع ، فخذ معك أيضاً واحداً أو اثنين ، لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين أو ثلاثة ؛ وإن لم يسمع منهم ، فقل للكنيسة ؛ وإن لم يسمع من الكنيسة ، فليكن عندك كالوثني والعشّار . 18 : 18 الحقّ أقول لكم : كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السَّماء ، وكل ما تحلّونه على الأرض يكون محلولاً في السَّماء . وأقول لكم أيضاً : إن اتفق اثنان منكم على الأرض في أي شيء *يطلبانه* ، فإنه يكون لهما من قبل أبي الذي في السَّموات . لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي ، فهناك أكون في وسطهم» .

18 : 21 حينئذ تقدّم إليه بطرس وقال : «يا سيّد ، كم مرة يخطئ إليَّ أخي وأنا أغفر له ؟ هل إلى سبع مرات ؟» . قال له يَسُوع : «لا أقول لك إلى سبع مرات ، بل إلى سبعين مرة سبع مرات . لذلك يشبه ملكوت السَّموات إنساناً [*ملكاً*] أراد أن يحاسب عبيده . فلما ابتدأ في المحاسبة ، قدم إليه واحد مديون بعشرة آلاف وزنة من الفضّة ؛ وإذ لم يكن له ما يوفي أمر سيده أن يباع هو وامرأته وأولاده وكل ما له ويوفى الدين . فخرّ العبد وسجد له قائلاً : «يا سيّد ، تمهّل علي فأوفيك الجميع» . 18 : 28 فتحنّن سيّد ذلك العبد وأطلقه وترك له الدَّين . ولما خرج ذلك العبد وجد واحداً من العبيد رفقائه كان مديوناً له بمئة دينار . فأمسكه وأخذه بعنقه قائلاً : «أوفني ما لي عليك» . فخرّ العبد رفيقه على قدميه وطلب قائلاً : «تمهل علي ، فأوفيك الجميع» . فلم يردّ بل مضى وألقاه في سجن حتى يوفي الدين . 18 : 31 فلما رأى العبيد رفقاؤه ما كان ، حزنوا جداً ، وأتوا وقصّوا على سيدهم كل ما جرى . فدعاه حينئذ سيّده وقال له : «أيها العبد الشرّير ! كل ذلك الدَّين تركته لك ، لأنك طلبت إلي . أفما كان ينبغي أنك أنت أيضاً ترحم العبد رفيقك كما رحمتك أنا ؟» . وغضب سيّده ، وسلمه إلى المعذّبين حتى يوفي كل ما

كان له عليه . *فهكذا أبي السماوي يفعل بكم إن لم تتركوا من قلوبكم كلّ واحد لأخيه زلاّته*» .

الإصحاح التاسع عشر

19 : 1 ولما أكمل يَسُوع هذا الكلام ، انتقل من الجليل وجاء إلى تخوم اليهوديّة *على الطرف الآخر من الأردن* . وتبعه جموع كثيرة ، فشفاهم *هناك* .

19 : 3 وجاء إليه الفَرِّيسيّون ليجرّبوه قائلين له : «هل يحلّ ⁂لرجل⁂ أن يطلّق امرأته لأي سبب ؟» . فأجاب وقال لهم : «أما قرأتم أن الذي خلق من البدء ذكراً وأنثى [*خلقهما و*] قال : من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ، ويكون الاثنان جسداً واحداً ، إذاً ليسا بعدُ اثنين ، بل جسد واحد ؟ فالذي جمعه الله لا يفرّقه إنسان» . قالوا له : «فلماذا أوصى موسى «أن يُعطي كتاب الطلاق فتطلق» ؟» . قال لهم : «إن موسى من أجل قساوة قلوبكم أذن لكم أن تطلّقوا نساءكم ؛ ولكن من البدء لم يكن هذا .

أما أنا فأقول لكم : إن من طلّق امرأته ، إلا بسبب الزّنا ، وتزوّج بأخرى ، فهو يزني»[1] .

19 : 10 قال له تلاميذه : «إن كان [*أمر الرجل مع المرأة*] هكذا ، فهل الأجدر عدم الزواج ؟» فقال لهم : «ليس الجميع ⁂يقبلون⁂ هذا الكلام ، بل الذين أُعطي لهم . *لأنه يوجد خصيان ولدوا هكذا من بطون أمهاتهم ، ويوجد خصيان خصاهم الناس . ويوجد خصيان خَصوا أنفسهم لأجل ملكوت السَّموات* . من استطاع أن يقبل فليقبل» .

---

(1) بعد هذه العبارة في طبعة المرسلين : والذي يتزوّج بمطلّقة يزني . لكن باول لم يوردها في ترجمته . (إيبش)

19 : 13 حينئذ قُدِّم إليه أولاد لكي يضع يديه عليهم ويصلّي . فانتهرهم التلاميذ . أما يَسُوع فقال : «دعوا الأولاد يأتون إليّ *ولا تمنعوهم ؛ لأن لمثل هؤلاء ملكوت السَّموات*» . فوضع يديه عليهم ، ومضى من هناك .

19 : 16 وإذا واحدٌ تقدّم وقال له : «أيها المعلّم ، أي صلاح أعمل لتكون لي الحياة الأبدية ؟» . فقال له : «لماذا تسألني *عمّا هو صالح ؟ لا صالح إلا واحد* . إن أردت أن تدخل الحياة فاحفظ الوصايا» . قال له : «أية وصايا ؟» . فقال يَسُوع : «لا تقتل ، لا تزن ، لا تسرق ، لا تشهد بالزُّور ، أكرم أباك وأمك ، وأحبَّ قريبك كنفسك» . قال له [*الشاب*] : «هذه كلها حفظتها ❊منذ حداثتي❊ . فماذا يعوزُني بعد ؟» . قال له يَسُوع : «*إن أردت أن تكون كاملاً* ، فاذهب وبع أملاكك *وأعط الفقراء ، فيكون لك كنز في السَّماء* ، وتعال اتبعني» . فلما سمع [*الشاب*] الكلمة ، مضى حزيناً ، *لأنه كان ذا أموال كثيرة* .

19 : 23 فقال يَسُوع لتلاميذه : «الحقّ أقول لكم : *إنه يعسر أن يدخل غنيّ إلى ملكوت السَّموات ؛ وأقول لكم أيضاً* إن مرور جمل من ثقب إبرة أيسر من أن يدخل غني إلى ملكوت الله» . فلما سمع تلاميذه بُهتوا جداً قائلين : «إذاً من يستطيع أن يخلص ؟» . فنظر إليهم يَسُوع وقال لهم : «هذا عند الناس غير مُستطاع ، ولكن عند الله كل شيء مُستطاع» .

19 : 27 فأجاب بطرس حينئذ وقال له : «ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك ، فماذا يكون لنا ؟» . فقال لهم يَسُوع :

«الحقّ أقول لكم : في التجديد متى جلس ابن الإنسان على كرسي مجده ، أنتم الذين تبعتموني تجلسون أنتم أيضاً على اثني عشر كرسياً ، تدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر . وكل من ترك بيوتاً أو إخوة أو أخوات أو أباً أو أمّاً أو حقولاً من أجل اسمي ، يأخذ أضعافاً كثيرة *ويرث الحياة الأبدية* . [*ولكن كثيرون أولوّن يكونون آخرين وآخرون أوّلين*]» .

20 : 1 «فإن ملكوت السَّموات يشبه رجلاً [*مالكاً*] ، خرج مع الصّبح ليستأجر فَعَلة لكرمه . فاتفق مع الفعلة على دينار في اليوم ، وأرسلهم إلى كرمه . ثم خرج نحو الساعة الثالثة ، ورأى آخرين قياماً *في السّوق بطّالين* ؛ فقال لهم : «اذهبوا أنتم أيضاً إلى الكرم ، فأعطيكم ما يحقّ لكم» ، فمضوا . وخرج أيضاً نحو الساعة السادسة والتاسعة وفعل كذلك ؛ ثم نحو الساعة الحادية عشرة ، وخرج ووجد آخرين قياماً بطالين . فقال لهم : «لماذا وقفتم هاهنا كل النهار *بطّالين* ؟» . قالوا له : «لأنه لم يستأجرنا أحد» . قال لهم : «اذهبوا أنتم أيضاً إلى الكرم» . فلمّا كان المساء قال [*صاحب الكرم*] لوكيله : «ادعُ الفَعَلة وأعطهم الأجرة ، مبتدئاً من الآخرين *إلى الأولين*» . فجاء [*أصحاب الساعة الحادية عشرة*] وأخذوا ديناراً ديناراً . فلما جاء الأوّلون ، ظنّوا أنهم يأخذون أكثر ؛ فأخذوا هم أيضاً ديناراً ديناراً . وفيما هم يأخذون ، تذمّروا على رب البيت قائلين : «هؤلاء الآخرون ⁂عملوا⁂ ساعةً واحدة ، وقد ساويتهم بنا نحن الذين احتملنا ثقل النهار *والحرّ*» . فأجاب وقال لواحد منهم : «يا صاحب ، ما ظلمتك . أما اتفقت معي على دينار ؟ فخذ الذي لك واذهب ؛ فإني أريد أن أعطي هذا الأخير مثلك ، أوما يحلّ أن أفعل ما أريد بمالي ؟ أم عينك شريرة لأني أنا صالح ؟» . هكذا يكون الآخرون ⁂مثل⁂ الأولين والأولون ⁂مثل الـ⁂ آخرين» [1] .

20 : 17 وفيما كان يَسُوع صاعداً إلى أورشليم ، أخذ الاثني عشر تلميذاً على انفراد في الطريق ، وقال لهم : «ها نحن صاعدون إلى أورشليم ، وابن الإنسان يُسلّم إلى رؤساء الكهنة والكَتَبَة فيحكمون عليه بالموت ، ويسلّمونه إلى الأمم لكي يهزؤوا به ويجلدوه ويصلبوه ؛ وفي اليوم الثالث يقوم» .

---

(1) بعد هذه العبارة في طبعة المرسلين : لأن كثيرين يُدعون وقليلين يُنتخبون . لكن باول لم يوردها في ترجمته . (إيبش)

20 : 20 حينئذ تقدمت إليه أم ابني زيدي مع ابنيها ، وسجدت وطلبت منه شيئاً . فقال لها : «ماذا تريدين ؟» . قالت له : «مُر أن يجلس ابناي هذان ، واحد عن يمينك والآخر عن اليسار في ملكوتك» . فأجاب يَسُوع وقال : لستما تعلمان ما تطلبان . أتستطيعان أن تشربا الكأس التي سوف أشربها أنا ؟»[1] . قالا له : «نستطيع» . فقال لهما : «أما كأسي فتشربانها[2] ، وأما الجلوس عن يميني وعن يساري فليس لي أن أعطيه ، *لكنه للذين أُعدّ لهم من أبي*» .

20 : 24 فلما سمع العشرة ، اغتاظوا من أجل الأخوين . فدعاهم يَسُوع وقال لهم : «أنتم تعلمون أن رؤساء الأمم يسودونهم ، والعظماء يتسلطون عليهم ، فلا يكون هكذا فيكم ؛ بل من أراد أن يكون فيكم عظيماً فليكن لكم خادماً ، ومن أراد أن يكون فيكم أولاً فليكن لكم عبداً ،

كما أن ابن الإنسان لم يأت ليُخْدَم ، بل ليَخْدُم وليبذل نفسه فديةً عن كثيرين» .

وفيما هم خارجون من أريحا ، تبعه جمع كثير . وإذا أعميان جالسان على الطريق ، فلما سمعا أن يَسُوع مجتاز ، صرخا قائلين : «ارحمنا يا سيّد ، يا ابن داود» . فانتهرهما الجمع ليسكتا ؛ فكانا يصرخان أكثر قائلين : «ارحمنا يا سيّد ، يا ابن داود» . فوقف يَسُوع وناداهما وقال : «ماذا تريدان أن أفعل بكما ؟» . قالا له : «يا سيّد ، أن تنفتح أعيننا» . فتحنّن يَسُوع ولمس أعينهما ؛ فللوقت أبصرت أعينهما فتبعاه .

الإصحاح الحادي والعشرون

21 : 1 ولما قربوا من أورشليم وجاءوا إلى بيت فاجي عند *جبل الزّيتون* ، حينئذ أرسل يَسُوع تلميذين ، قائلاً لهما : «اذهبا إلى القرية التي أمامكما ، فللوقت تجدان أتاناً مربوطة وجحشاً معها ، فحلاّهما واتياني بهما ؛ وإن قال لكما أحد شيئاً فقولا : «السيّد محتاج إليهما ، فللوقت يرسلهما»» . *فكان هذا كله لكي يتم ما قيل بالنبي القائل : «قولوا لابنة صهيون ، هو ذا مليكك يأتيك وديعاً راكباً على أتان ، وجحش ابن أتان»*» .

---

(1) بعد هذه العبارة في طبعة المرسلين : وأن تصطبغا بالصبغة التي أصطبغ بها أنا . لكن باول لم يوردها في ترجمته . (إيبش)

(2) بعدها في طبعة المرسلين : وبالصبغة التي أصطبغ بها أنا تصطبغان . (إيبش)

21 : 6 فذهب التلميذان وفعلا كما أمرهما يَسُوع ، وأتيا بالأتان والجحش *ووضعا عليهما ثيابهما* ، فجلس عليهما . والجمع الأكثر فرشوا ثيابهم في الطريق ، وآخرون قطعوا أغصاناً من الشجر وفرشوها في الطريق . والجموع الذين تقدّموا والذين تبعوا كانوا يصرخون قائلين : «أوْصَنّا لابن داود . مباركٌ الآتي باسم الربّ ! أوْصَنّا في الأعالي» . 21 : 10 ولما دخل أورشليم ارتجّت المدينة كلّها قائلة : «من هذا ؟» . فقالت الجموع : «هذا يَسُوع النبي الذي من ناصرة الجليل» .

21 : 12 ودخل يَسُوع إلى هيكل الله ، وأخرج جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل ، وقلب موائد الصيارفة و*أقفاص* باعة الحمام ، وقال لهم : «مكتوبٌ : «بيتي بيت الصلوة يدعى» ، *وأنتم جعلتموه مغارة لصوص*» . وتقدم إليه عميٌ وعرجٌ في الهيكل فشفاهم . فلما رأى رؤساء الكهنة والكَتَبَة العجائب التي صنع و*الأولاد*] *الناس يصرخون [في الهيكل]* ويقولون : «أوْصَنّا لابن داود» ، غضبوا ، وقالوا له : «أتسمع ما يقول هؤلاء» . فقال لهم يَسُوع : «نعم . أما قرأتم قط : «من أفواه الأطفال والرُّضَّع هيأتُ تسبيحاً» » . ثم تركهم وخرج خارج المدينة إلى بيت عنيا ، وبات هناك .

21 : 18 وفي الصبح *إذ كان راجعاً* إلى المدينة ، جاع . فنظر شجرة تين على الطريق وجاء إليها ، فلم يجد فيها شيئاً إلا ورقاً فقط . فقال لها : «لا يكن منك ثمرٌ بعدُ إلى الأبد» . فيبست التينة في الحال . فلما رأى التلاميذ ذلك ، تعجّبوا قائلين : «كيف يبست التينة في الحال ؟» . فأجاب يَسُوع وقال لهم : «الحقّ أقول لكم : إن كان لكم إيمانٌ ولا تشكّون ، فلا تفعلون كما فعلتُ بأمر التينة فقط ، بل إن قلتم أيضاً لهذا الجبل : «انتقل وانطرح في البحر» ، فيكون . وكل ما تطلبونه في الصّلوة ، مؤمنين ، تنالونه» .

21 : 23 وجاء إلى الهيكل .

وبينما هو يعلّم ، تقدّم إليه رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب قائلين : «بأي سلطان تفعل هذا ؟ ومن أعطاك هذا السلطان ؟» . فأجاب يَسُوع وقال لهم : «وأنا أيضاً أسألكم كلمة واحدة ، فإن قلتم لي عنها ، أقول لكم أنا أيضاً بأي سلطان

أفعل هذا : معموديّة يوحنّا من أين كانت ؟ من السَّماء أم من الناس ؟» .
ففكروا في أنفسهم قائلين : «إن قلنا من السَّماء ، يقول لنا : فلماذا لم تؤمنوا به ؟
وإن قلنا من الناس ، نخاف من الشعب ؛ لأن يوحنا عند الجميع مثل نبي» .
فأجابوا يَسُوع وقالوا : «لا نعلم» . فقال لهم هو أيضاً : «ولا أنا أقول لكم بأي سلطان أفعل هذا .

21 : 28 ماذا تظنّون ؟ كان لإنسان ابنان ؛ فجاء إلى الأول وقال : «يا بني ، اذهب اليوم اعمل في كرمي» . فأجاب وقال : «ها أنا يا سيدي» ، ولم يمض . وجاء إلى الثاني وقال كذلك . فأجاب وقال : «ما أريد» ؛ ولكنه ندم أخيراً ومضى . فأي الاثنين عمل إرادة الأب ؟» . قالوا له : «الثاني» . قال لهم يَسُوع : «الحق أقول لكم ، إن العشّارين والزواني يسبقونكم إلى ملكوت الله . لأن يوحنا جاءكم في طريق الحقّ فلم تؤمنوا به ؛ وأما العشّارون والزّواني فآمنوا به ؛ وأنتم إذ رأيتم لم تندموا أخيراً لتؤمنوا به .

21 : 33 اسمعوا مثلاً آخر . كان إنسان [*مالك*] «غرس كرماً ، وأحاطه بسياج وحفر فيه معصرة وبنى بُرجاً» ، وسلّمه إلى كرّامين وسافر . ولما قرب وقت الإثمار ، أرسل عبيده إلى الكرّامين ليأخذ أثماره . فأخذ الكرّامون عبيده وجلدوا بعضاً ، *وقتلوا بعضاً* ، ورجموا بعضاً . ثم أرسل أيضاً عبيداً آخرين أكثر من الأولين ، ففعلوا بهم كذلك . فأخيراً أرسل إليهم ابنه قائلاً : «يهابون ابني» . وأما الكرّامون ، فلمّا رأوا الابن قالوا فيما بينهم : «هذا هو الوارث ، هلمّوا نقتله ونأخذ ميراثه» . فأخذوه وأخرجوه خارج الكرم وقتلوه .

21 : 40 فمتى جاء صاحب الكرم ماذا يفعل بأولئك الكرّامين ؟» . قالوا له : «يُهلكهم هلاكاً رديّاً ، ويسلّم الكرم إلى كرّامين آخرين ، يعطونه الأثمار في أوقاتها» .

21 : 44 قال لهم يَسُوع : أما قرأتم قط في الكتب : «الحجر الذي رفضه البنّاؤون هو قد صار رأس الزاوية ؛ من قبل الربّ كان هذا ، وهو عجيب في أعيننا ؟» . ومن سقط على هذا الحجر يترضض ، ومن سقط هو عليه يسحقه . *لذلك أقول لكم إن ملكوت الله يُنزع منكم ويعطي لأمّة تعمل أثماره*» .

21 : 42 ولما سمع رؤساء الكهنة والفَرِّيسيّون أمثاله ، عرفوا أنه تكلم عليهم ؛ وإذ كانوا يطلبون أن يمسكوه ، خافوا من الجموع لأنه كان عندهم مثل نبي .

الإصحاح الثاني والعشرون

22 : 1 وجعل يَسُوع يكلمهم أيضاً بأمثال ، قائلاً : «يشبه ملكوت السَّموات إنساناً [*ملكاً*] صنع عرساً لابنه . وأرسل عبيده ليدعوا المدعوين إلى العرس ؛ فلم يريدوا أن يأتوا . فأرسل أيضاً عبيداً آخرين قائلاً : «قولوا للمدعوين هوذا *فطوري أعددتُه ، ثيراني ومسمناتي* قد ذبحتُ ، وكل شيء مُعدّ : تعالوا إلى العُرس» . ولكنهم تهاونوا ومضوا ، واحدٌ إلى حقله ، وآخر إلى تجارته .

22 : 6 والباقون أمسكوا عبيده وشتموهم وقتلوهم . فلما سمع الملك غضب وأرسل جنوده ، وأهلك أولئك القاتلين وأحرق مدينتهم .

22 : 8 ثم قال لعبيده : «أما العرس فمستعدٌّ ؛ وأما المدعوون فلم يكونوا مستحقّين . فاذهبوا إلى مفارق [*الطُرُق*] وكل من وجدتموه فادعوه إلى العُرس» . فخرج أولئك العبيد *إلى الطُرُق* وجمعوا كل الذين وجدوهم ، أشراراً وصالحين ؛ فامتلأ العرس *من المتّكئين* .

22 : 11 فلما دخل الملك لينظر المتكئين ، رأى هناك إنساناً لم يكن لابساً لباس العُرس ؛ فقال له : «يا صاحب ، كيف دخلت إلى هنا ، وليس عليك لباس العُرس ؟» فسكت . حينئذٍ قال الملك للخدّام : «اربطوا رجليه ويديه وخذوه واطرحوه في

الظُّلمة الخارجية : هناك يكون البكاء وصرير الأسنان» . لأن كثيرين يُدعون وقليلين يُنتخبون» .

22 : 15 حينئذ ذهب الفَرِّيسيّون وتشاوروا لكي يصطادوه بكلمة . فأرسلوا إلى تلاميذهم مع الهيرودُسيين قائلين : «يا معلّم ، نعلم أنك صادق ، وتعلم طريق الله بالحق ، *ولا تُبالي بأحد ، لأنك لا تنظر إلى وجوه الناس* . فقل لنا ماذا تظن ؟ أيجوز أن تُعطي جزية لقيصر أم لا ؟» . فعلم يَسُوع خبثهم ، وقال : «لماذا تجرّبونني يا مراؤون ؟ أروني مُعاملة الجزية» . فقدّموا له ديناراً . فقال لهم : «لمن هذه الصورة والكتابة ؟» . قالوا له : «لقيصر» . فقال لهم : «أعطوا ما لقيصر لقيصر *وما لله لله*» . فلما سمعوا تعجّبوا وتركوه ومضوا .

22 : 23 في ذلك اليوم جاء إليه الصَّدّوقيّون ، الذين يقولون ليس قيامة ، فسألوه قائلين : «يا معلّم ، قال موسى : «إن مات أحد وليس له أولاد ، يتزوّج أخوه بامرأته ويُقم نسلاً لأخيه . فكان عندنا سبعة إخوة ؛ وتزوج الأول ومات ، وإذ لم يكن له نسل ترك امرأته لأخيه . وكذلك الثاني والثالث ، إلى السبعة . وآخر الكل ماتت المرأة أيضاً . ففي القيامة لمن من السبعة تكون زوجة ؟ فإنها كانت للجميع» . فأجاب يَسُوع وقال لهم : «تضلّون ، إذ لا تعرفون الكتاب *ولا قوّة الله* . لأنهم في القيامة لا يُزوّجون ولا يتزوّجون ، بل يكونون كملائكة الله في السَّماء . وأما من جهة قيامة الأموات ، أفما قرأتم ما قيل لكم من قبل الله القائل : «أنا إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب» ؟ ليس الله إله أموات بل إله أحياء» . فلما سمع الجموع ، بُهتوا من تعليمه .

22 : 34 أما الفَرِّيسيّون فلما سمعوا أنه أبكم الصَّدّوقيّين ، اجتمعوا معاً . وسأله واحد منهم [*ناموسي*] ليجرّبه قائلاً : «يا معلّم ، أيّة وصيّة هي العُظمى في الناموس» . فقال له يَسُوع : « «تحبّ الرّبّ إلهك من كل قلبك ، ومن

كل نفسك ، ومن كل فكرك» . هذه هي الوصية الأولى والعُظمى . والثانية مثلها : «تحبّ جارك كنفسك» . بهاتين الوصيتين [يتعلّق] الناموس كله والأنبياء» .

22 : 41 وفيما كان الفَرِّيسيّون مجتمعين سألهم يَسُوع قائلاً : «ماذا تظنّون في المسيح ؟ ابن من هو ؟»[1] . قالوا له : «ابن داود» . قال لهم : «فكيف يدعوه داود بالرُّوح رباً ، قائلاً : «قال الرّبّ لربّي : اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئا لقدميك ؟» . فإن كان داود يدعوه ربّاً فكيف يكون ابنه ؟» . فلم يستطع أحد أن يجيبه بكلمة . ومن ذلك اليوم لم يجسر أحد أن يسأله بتّةً .

الإصحاح الثالث والعشرون

23 : 1 حينئذ خاطب يَسُوع الجموع وتلاميذه ، قائلاً : «على كرسي موسى جلس الكَتَبَة والفَرِّيسيّون ، [*فكل ما قالوا لكم أن تحفظوه فاحفظوه وافعلوه*] . ولكن حسب أعمالهم لا تعملوا ؛ لأنهم يقولون ولا يفعلون : فإنهم يحزمون أحمالاً ثقيلة عسرة الحمل ويضعوها على أكتاف الناس ، *وهم لا يريدون أن يحرّكوها بإصبعهم* . وكل أعمالهم يعملونها لكي تنظرهم الناس : فيعرّضون عصائبهم ويعظّمون أهداب ثيابهم ، ويحبّون المتّكأ الأول في الولائم والمجالس الأولى في المجامع والتحيات في السّاحات ، وأن يدعوهم الناس : «يا معلّم» .

23 : 8 وأما أنتم فلا تُدعوا «يا مُعلّم» ؛ *لأن معلّمكم واحد* . ولا تدعوا لكم أباً على الأرض ؛ *لأن أباكم واحد الذي في السَّموات ، وأنتم جميعاً إخوة* . ولا تُدعوا «يا مُعلّم» ؛ *لأن معلمكم واحد ، المسيح* . وأكبركم يكون خادماً لكم . فمن يرفع نفسه يتّضع ، ومن يضع نفسه يرتفع .

---

(1) المُراد بالمسيح هنا المخلّص لبني إسرائيل : משיח ، حسب عُرف التوراة . (إيبش)

23 : 13 لكن ويلٌ لكم أيها الكَتَبَة والفَرِّيسيّون المراؤون ، لأنكم تغلقون ملكوت السَّموات قدّام الناس ؛ فلا تدخلون أنتم ، ولا تدعون الداخلين يدخلون .

23 : 15 ويلٌ لكم أيها الكَتَبَة والفَرِّيسيّون المراؤون ، لأنكم تطوفون البحر والبرّ لتكسبوا دخيلاً واحداً . ومتى حصل ، تصنعونه ابناً لجهنم أكثر منكم مضاعفاً .

23 : 16 ويلٌ لكم أيها القادة العميان ، القائلون : «من حلف بالهيكل فليس بشيء ؛ ولكن من حلف بذهب الهيكل يلتزم» . أيها الجهّال والعميان ، أيما أعظم ، الذّهب أم الهيكل الذي يقدّس الذهب ؟ وتقولون : «ومن حلف بالمذبح فليس بشيء ، ولكن من حلف بالقربان الذي عليه يلتزم» . أيها الجهّال والعميان ، أيما أعظم ، القربان أم المذبح الذي يقدّس القربان ؟ فإن من حلف بالمذبح فقد حلف به وبكل ما عليه ؛ ومن حلف بالهيكل فقد حلف به وبالساكن فيه ، ومن حلف بالسَّماء فقد حلف بعرش الله وبالجالس عليه .

23 : 23 ويلٌ لكم أيها الكَتَبَة والفَرِّيسيّون المراؤون لأنكم تعشّرون النعنع والشّبّث والكمّون ، وتركتم أثقل الناموس ، الحقّ *والرّحمة والإيمان* . *بينما كان ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك* .

أيها القادة العميان ، الذين يُصفّون عن البعوضة ويبلعون الجَمَل !

23 : 25 ويلٌ لكم ، أيها الكَتَبَة والفَرِّيسيّون المراؤون ، لأنكم تنقّون خارج *الكأس والصَّحفة* ، ⁂وهما من داخل⁂ مملوءان بالنّهب والفسوق . *أيها الفريسي الأعمى ، نقِّ أولاً باطن الكأس والصَّحفة ، لكي يكون خارجهما أيضاً نقياً !*

23 : 27 ويلٌ لكم أيها الكَتَبَة والفَرِّيسيّون المراؤون ، لأنكم تشبهون قبوراً مبيّضة ، تظهر من خارج جميلة ، وهي من داخل مملوءة عظام أموات وكل نجاسة .

هكذا أنتم أيضاً من خارج تظهرون للناس أبراراً ، ولكنكم من داخل مشحونون رياءً وإثماً .

23 : 29 ويلٌ لكم أيها الكَتَبَة والفريسون المراؤون ، لأنكم تبنون قبور الأنبياء وتزيّنون مدافن الصدّيقين . وتقولون : «لو كنا في أيام آبائنا ، لما شاركناهم في دم الأنبياء» .

فأنتم تشهدون على أنفسكم أنكم أبناء قتلة الأنبياء . *أيها الحيّات* ، أولاد الأفاعي ، كيف تهربون من دينونة جهنّم ؟ فاملأوا أنتم مكيال آبائكم . لذلك ، ها أنا أرسل إليكم أنبياء وحكماء وكتبة ، فمنهم تقتلون وتصلبون ؛ ومنهم تجلدون في مجامعكم وتطردون من مدينة إلى مدينة ، لكي يأتي عليكم كل دم زكيّ سُفك على الأرض من دم هابيل الصدّيق إلى دم زكريا ابن بَرَخيّا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح . الحقّ أقول لكم ، إن هذا كله يأتي على هذا الجيل .

23 : 37 يا أورشليم ، يا أورشليم ، يا قاتلة الأنبياء وراجمة المُرسلين إليها ، كم مرّةً أردتُ أن أجمع أولادك ، كما تجمع الدّجاجة فراخها *تحت جناحيها* ، ولم تُريدوا . هو ذا بيتكم يُترك لكم خراباً . لأني أقول لكم إنكم لا ترونني من الآن حتى تقولوا : «مُبارك الآتي باسم الرَّبّ» .

الإصحاح الرابع والعشرون

24 : 1 ثم خرج يَسُوع *من الهيكل* ، ومضى في طريقه ؛ فتقدّم تلاميذه إليه ، لكي يُروه أبنية الهيكل . فقال لهم يَسُوع : «*أما* تنظرون جميع هذه ؟ الحقّ أقول لكم إنه لا يُترك ههنا حجر *على حجر لا يُنقض*» .

24 : 3 وفيما هو جالس على جبل *الزّيتون* ، تقدّم إليه التلاميذ على انفراد قائلين : قُل لنا متى يكون هذا ،

وما هي علامة مجيئك وانقضاء الدهر ؟» .

فأجاب يَسُوع وقال لهم : «انظروا لا يضلّكم أحد . فإن كثيرين سيأتون باسمي ، قائلين : «أنا هو المسيح» ويضلّون كثيرين . وسوف تسمعون بحروب وأخبار حروب . انظروا لا ترتاعوا ؛

لأنه لا بد أن تكون هذه كلها ، ولكن ليس المُنتهى بعد .

لأنه «تقوم أمّة على أمّة ، ومملكة على مملكة» وتكون مجاعات وزلازل في أماكن .

ولكن هذه كلّها مبتدأ الأوجاع .

24 : 8 حينئذ يسلّمونكم إلى ضيق ويقتلونكم ، وتكونون مُبغَضين من جميع الأمم لأجل اسمي . وحينئذ يعثر كثيرون ويُضلّون كثيرين ، ولكثرة الإثم تبرد محبّة الكثيرين . ولكن الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص .

ويُكرز ببشارة الملكوت هذه كل المسكونة شهادةً لجميع الأمم . ثم يأتي المنتهى .

24 : 15 فمتى نظرتم «رجسة الخراب» ، التي قال عنها دانيال النبي ، قائمة في المكان المقدس – فليفهم القارئ – فحينئذ ليهرب الذين في اليهوديّة إلى الجبال ، والذي على السطح فلا ينزل ليأخذ من بيته شيئاً . والذي في الحقل فلا يرجع إلى ورائه ليأخذ ثيابه .

وويلٌ للحَبالى والمُرضعات في تلك الأيام ! وصلّوا لكي لا يكون هروبكم في شتاء ، ولا في سَبْت !

24 : 21 لأنه يكون حينئذ «ضيقٌ عظيمٌ لم يكن مثله منذ ابتداء العالم إلى الآن» ، ولن يكون .

ولو لم تكن تلك الأيام قصيرة ، لم يخلص جسدٌ أبداً ؛

ولكن لأجل المختارين تُقَصَّر تلك الأيام . حينئذ إن قال لكم أحد : «هو ذا المسيح هنا» أو «هناك» فلا تصدّقوا ؛ لأنه سيقوم مُسحاء كَذَبة وأنبياء كَذَبة ، ويعطون آيات عظيمة وعجائب حتى يضلّوا ، *لو أمكن* ، المختارين أيضاً . 24 : 25 ها أنا قد سبقتُ وأخبرتكم .

فإن قالوا لكم : «هاهو في البرّية» ، فلا تخرجوا ، «هاهو في المخادع» ، فلا تصدّقوا .

24 : 27 لأن مجيء ابن الإنسان يكون كالبرق *الذي يخرج من المشارق ويظهر إلى المغارب* . «*لأنه حيثما تكن الجثّة ، فهناك تجتمع النُّسور*» . *وفي الحال بعد ضيق تلك الأيام* «تظلم الشمس والقمر لا يعطي ضوءه ، والنجوم تسقط من السَّماء ، وقوات السَّموات تتزعزع» . 24 : 30 وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان في السَّماء . «وحينئذ تبصر [نوح] جميع قبائل الأرض ابن الإنسان آتياً على سحاب السَّماء بقوة ومجد كثير» ؛ فيرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت ، فيجمعون مختاريه «من الأربع الرياح ، من أقصاء السَّموات إلى أقصاءها» .

24 : 32 فمن شجرة التين تعلموا المثل : متى صار ⁂ثمرها⁂ رَخصاً وأخرجت أوراقها تعلمون أن الصيف قريب . هكذا أنتم أيضاً ، متى رأيتم هذا كلّه ، فاعلموا أنه [قريب] على الأبواب . 24 : 34 الحقّ أقول لكم لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله . السَّماء والأرض تزولان ؛ ولكن كلامي لا يزول .

وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بها أحد ، ولا ملائكة السَّموات ، ولا الابن ، إلا الآب وحده . 24 : 37 وكما كانت أيام نوح ، كذلك يكون أيضاً مجيء ابن الإنسان . وحده .

لأنه كما كانوا في الأيام *التي قبل الطوفان يأكلون ويشربون* ، ويتزوّجون ويزوِّجون ، إلى اليوم الذي دخل فيه نوح الفُلك ، ولم يعلموا حتى جاء الطوفان وأخذ الجميع ، كذلك يكون أيضاً مجيء ابن الإنسان .

24 : 40 حينئذ يكون اثنان في الحقل ، يُؤخذ الواحد ويترك الآخر ، واثنتان تطحنان على الرَّحى ، تؤخذ الواحدة وتُترك الأخرى . اسهروا إذاً ، لأنكم لا تعلمون في أية ساعة يأتي ربّكم .

واعلموا هذا ، أنه لو عرف ربُّ البيت في أي هزيع يأتي السّارق ، لسهر ولم يدع بيته يُنقب . لذلك كونوا أنتم أيضاً مستعدين ، لأنه في ساعة لا تظنّون يأتي ابن الإنسان .

24 : 45 ❊فهو مثل❊ العبد ، الذي أقامه سيّده < في غيابه > على خدمه ليعطيهم الطعام في حينه . طُوبَى لذلك العبد *الأمين الحكيم* ، الذي جاء سيده يجده يفعل هكذا . الحقّ أقول لكم ، إنه يُقيمه على جميع أمواله . ولكن إن قال ذلك العبد *الرَّديّ في قلبه* : «سيّدي يُبطئ قدومه» ، فيبتدئ يضرب العبيد رفقاءه ويأكل ويشرب مع السُّكارى ، يأتي سيّد ذلك العبد *في يوم لا ينتظره* وفي ساعة لا يعرفها ، فيقطّعه ويجعل نصيبه مع المرائين : هناك يكون البُكاء وصرير الأسنان .

الإصحاح الخامس والعشرون

25 : 1 حينئذ يشبه ملكوت السَّموات عشر عذارى أخذن مصابيحهن وخرجن للقاء العريس . وكان خمسٌ منهن جاهلات وخمس حكيمات . أما الجاهلات فأخذن مصابيحهن ولم يأخذن معهن زيتاً ، وأما الحكيمات فأخذن زيتاً في آنيتهنّ مع مصابيحهنّ . وفيما أبطأ العريس ، نعسن جميعهنّ ونمنَ . ففي نصف الليل صار صراخ : «هو ذا العريس مقبل ، فاخرجنَ للقائه» . فقامت جميع العذارى وأصلحن مصابيحهن .

25 : 8 فقالت الجاهلات للحكيمات : «أعطينا من زيتكنّ فإن مصابيحنا تنطفئ» . فأجابت الحكيمات قائلات : «لعلّه لا يكفي لنا ، ولكن بل اذهبن إلى الباعة وابتعن لكنّ» . وفيما هن ذاهبات ليبتعن ، جاء العريس ؛ والمستعدّات دخلن معه إلى العرس وأُغلق الباب . أخيراً جاءت بقيّة العذارى أيضاً ، قائلات : «يا سيّد ، يا سيّد ، افتح لنا» . فأجاب وقال : «الحقّ أقول لكنّ إني ما أعرفكنّ» . 25 : 13 *فاسهروا إذا ، لأنكم لا تعرفون اليوم ولا الساعة* .

25 : 14 [*وكأنما*] ✻إنسان✻ مسافر ، دعا عبيده وسلّمهم أمواله . فأعطى واحداً خمس وزنات ، وآخر وزنتين ، وآخر وزنة ، كل واحد على قدر رغبته . و[*سافر*] للوقت . فمضى الذي أخذ الخمس وزنات وتاجر بها فربح خمس وزنات أخر ، وهكذا الذي أخذ وزنتين ربح أيضاً وزنتين أخريين . وأما الذي أخذ وزنة فمضى وحفر في الأرض وأخفى فضّة سيّده . 25 : 19 وبعد زمان طويل أتي سيّد أولئك العبيد وحاسبهم . فجاء الذي أخذ الخمس وزنات وقدّم خمس وزنات أخر قائلاً : «يا سيّد ، خمس وزنات سلّمتني ، هو ذا خمس وزنات أخر ربحتها فوقها» . فقال له سيّده : «نعمًّا أيها العبد الصالح والأمين ؛ كنتَ أميناً في القليل فأُقيمك على الكثير . ادخل إلى فرح سيدك» . ثم جاء الذي أخذ الوزنتين وقال : «يا سيّد ، وزنتين سلّمتني : وهو ذا وزنتان أخريان ربحتهما فوقهما» . قال له سيده : «نعمًّا أيها العبد الصالح والأمين ؛ كنتَ أميناً في القليل فأُقيمك على الكثير . ادخل إلى فرح سيدك» . ثم جاء الذي أخذ الوزنة الواحدة وقال : «يا سيّد ، عرفت أنك إنسان *قاس* ، *يحصد حيث لم يزرع* ، ويجمع من حيث لم يبذر ؛ فخفتُ ومضيت وأخفيت وزنتك في الأرض . هو ذا الذي لك» . فأجاب سيده وقال له : «أيها العبد الشرّير *والكسلان* عرفتَ أني *أحصد حيث لم أزرع* وأجمع من حيث لم أبذر . فكان ينبغي أن تضع فضّتي عند الصيارفة ، فعند مجيئي كنتُ آخذ الذي

لي مع رباً . فخُذوا منه الوزنة وأعطوها للذي له العشر وزنات ؛ لأن كلّ من له يُعطى فيزداد ، ومن ليس له ، فالذي عنده يؤخذ منه .

والعبد البطّال اطرحوه إلى الظُّلمة الخارجية : هناك يكون البُكاء وصرير الأسنان» .

25 : 31 ومتى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع ملائكته معه ، يجلس على كرسي مجده ، ويجتمع أمامه جميع الشعوب ؛ فيميّز بعضهم من بعض ، كما يميّز الراعي الخراف من الجداء ، فيقيم [*الخراف*] عن يمينه و[*الجداء*] عن اليسار . 25 : 34 ثم يقول الملك للذين عن يمينه : «تعالوا يا مُباركي أبي ، رثوا الملكوت المعدّ لكم منذ تأسيس العالم ؛ لأني جعتُ فأطعمتموني ، عطشتُ فسقيتموني ، كنتُ غريباً فآويتموني ، عرياناً فكسوتموني ، مريضاً فزُرتموني ، محبوساً فأتيتم إلي» . فيجيبه [*الأبرار*] حينئذ قائلين : «يا ربّ ، متى رأيناك جائعاً فأطعمناك ، أو عطشاناً فسقيناك ؟ ومتى رأيناكغريباً فآويناك ، أو عرياناً فكسوناك ؟ ومتى رأيناك مريضاً أو محبوساً فأتينا إليك ؟» . فيجيب الملك ويقول لهم : «الحقّ أقول لكم ، بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر ، فبي فعلتم» . ثم يقول أيضاً للذين عن اليسار : «اذهبوا عني يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدّة لإبليس وملائكته . لأنّي جعتُ فلم تطعموني ، عطشتُ فلم تسقوني ، كنتُ غريباً فلم تآووني ، عرياناً فلم تكسوني ، مريضاً أو محبوساً فلم تزوروني» . حينئذ يجيبونه هم أيضاً قائلين : «يا ربّ ، متى رأيناك جائعاً أو عطشاناً أو غريباً أو عرياناً أو مريضاً أو محبوساً ولم نخدمك ؟» . فيجيبهم قائلاً : «الحقّ أقول لكم ، بما أنكم لم تفعلوه بأحد هؤلاء الصاغرين ، فبي لم تفعلوا» . فيمضي هؤلاء إلى عذاب أبدي والآخرون [*الأبرار*] إلى حياة أبدية» .

الإصحاح السادس والعشرون

26 : 1 ولما أكمل يَسُوع هذه الأقوال كلّها ، قال لتلاميذه : «اعلموا أنه بعد يومين يكون الفصح ، وابن الإنسان يُسلّم ليُصلب» .

26 : 3 حينئذ اجتمع رؤساء الكهنة والكَتَبَة وشيوخ الشعب إلى دار رئيس الكهنة الذي يدعى قَيَافا ، وتشاوروا لكي يمسكوا يَسُوع بمكر ويقتلوه ؛ ولكنهم قالوا : «ليس في العيد ، لئلا يكون شغبٌ في الشعب» .

26 : 14 حينئذ ذهب واحد من الاثني عشر ، يهوذا *الذي يُدعى الإسخريوطي* ، إلى رؤساء الكهنة وقال : «ماذا تريدون أن تعطوني وأنا أسلّمه إليكم ؟» . فجعلوا له ثلاثين من الفضّة . ومن ذلك الوقت كان يطلب فرصة ليسلّمه .

26 : 17 وفي أول أيام الفطير ، تقدّم التلاميذ إلى يَسُوع قائلين له : «أين تريد أن نعدّ لك لتأكل الفصح ؟» . فقال : «اذهبوا إلى المدنية إلى أول شخص تقابلونه ، وقولوا له : «المعلم يقول إن وقتي قريب ، عندك أصنع الفصح مع تلاميذي» » . ففعل التلاميذ كما أمرهم يَسُوع ، وأعدّوا الفصح .

26 : 20 ولما كان المساء ، اتكأ مع الاثني عشر . وفيما هم يأكلون ، قال : «الحقّ أقول لكم ، إن واحداً منكم يُسلّمني» . فحزنوا جداً ، وابتدأ كل واحد منهم يقول له : «لستُ أنا هو يا سيّد ؟» . فأجاب وقال : «الذي يغمس *يده* معي في الصَّحْفة هو يُسلّمني . إن ابن الإنسان ماض كما هو مكتوب عنه ؛ ولكن ويلٌ لذلك الرجل الذي به يُسلّم ابن الإنسان . كان خيراً له [*ذلك الرجل*] لو لم يولد» . فأجاب يهوذا ، مُسلّمه : «لستُ أنا هو ، يا مُعلّم ؟» . قال له : «أنت قُلتَ» .

26 : 26 وفيما هم يأكلون ، أخذ يَسُوع الخبز وبارك وكسر وأعطى التلاميذ ، وقال : «خذوا كلوا ، هذا هو جسدي» .

وأخذ الكأس وشكر ، وأعطاهم ، قائلاً : «اشربوا منها كلكم ؛ لأن هذا هو دمي ، الذي للعهد الجديد الذي يُسفك من أجل كثيرين ، لمغفرة الخطايا .

وأقول لكم إني من الآن لا أشرب [*من نتاج الكرمة*] ، إلى ذلك اليوم حينما أشرب [به] معكم جديداً في ملكوت أبي» .

26 : 30 *ثم سبّحوا ، وخرجوا إلى جبل الزّيتون* .

حينئذ قال لهم يَسُوع : «كلكم تشكّون فيّ في هذه الليلة ؛ لأنه مكتوب : «أني أضرب الراعي فتتبدّد خراف الرعية» . ولكن بعد قيامي أسبقكم إلى الجليل» . فأجاب بطرس وقال له : «وإن شكّ فيك الجميع فأنا لا أشكّ أبداً» . قال له يَسُوع : «الحقّ أقول لك ، إنك في هذه الليلة قبل أن يصيح ديك تنكرني ثلاث مرات» . قال له بطرس : «ولو اضطررت أن أموت معك لا أنكرك» . هكذا قال أيضاً جميع التلاميذ .

26 : 36 حينئذ جاء معهم يَسُوع إلى ضيعة يقال لها جَثْسيماني ، فقال للتلاميذ : «اجلسوا ههنا ، حتى أمضي وأصلّي هناك» .

ثم أخذ معه بطرس وابني زبدي ؛ وابتدأ يحزن ويكتئب . فقال لهم : «نفسي حزينة جداً ، حتى *الموت* . امكثوا ههنا واسهروا معي» .

ثم تقدّم قليلاً وخرّ على وجهه ، وكان يصلّي قائلاً : «يا أبتاه إن أمكن فلتَعْبُر عنّي هذه الكأس . ولكن ليس كما أريد أنا ، بل كما تريد أنت» .
ثم جاء إلى التلاميذ فوجدهم نياماً . فقال *لبطرس* : «أهكذا ما قدرتم أن

تسهروا معي ساعة واحدة ! اسهروا وصلّوا ، لئلا تدخلوا في تجربة . أما الرُّوح فنشيط ، وأما الجسد فضعيف» . فمضى أيضاً ثانية وصلّى قائلاً : «يا أبتاه إن لم يمكن أن تَعْبُر عني هذه الكأس إلا لأن أشربها فلتكن مشيئتك» . وتركهم ، ثم جاء فوجدهم أيضاً نياماً . إذ كانت أعينهم ثقيلة . فتركهم ومضى أيضاً وصلّى ثالثة ، قائلاً ذلك الكلام بعينه .

26 : 45 ثم جاء إلى تلاميذه وقال لهم : «أهذا وقتٌ تنامون فيه وتستريحون ؟ هو ذا الساعة قد اقتربت ، وابن الإنسان يُسلَّم إلى أيدي الخُطاة .

قوموا ننطلق . هو ذا الذي يُسلّمني قد اقترب» .

وفيما هو يتكلم إذا يهوذا ، أحد الاثني عشر ، قد جاء ومعه جمعٌ كثيرٌ ، بسيوف وعصيّ ، من عند رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب .

والذي أسلمه أعطاهم علامة ، قائلاً : «الذي أقبّلُهُ هو هو : أمسكوه» .

فللوقت تقدم إلى يَسُوع ، وقال : «السَّلام ، يا مُعلّم» ، وقبّله . فقال له يَسُوع : «يا صاحب ، افعل ما جئت لأجله» .

26 : 50 حينئذ تقدّموا وألقوا الأيادي على يَسُوع وأمسكوه . وإذا واحدٌ من الذين مع يَسُوع ، مدّ يده وضرب عبد رئيس الكهنة ، *وانتزع منه سيفه* ، واستلّ سلاحه . فقال له يَسُوع : «أرجعه . *ردّ سيفك إلى مكانه* ؛ لأن كلّ الذين يأخذون السَّيفَ ، بالسَّيف يهلكون . أتظنُّ أني لا أستطيع الآن أن أطلب إلى أبي ، فيقدّم لي أكثر من اثني عشر جيشاً من الملائكة ؟ فكيف تكمل الكتب أنه هكذا ينبغي أن يكون ؟» . في تلك الساعة قال يَسُوع للجموع : «كأنّه على لصّ خرجتم بسيوف وعصي لتأخذوني ؟ *كل يوم كنت أجلس معكم أعلّم في الهيكل ولم تمسكوني . وأما هذا كلّه فقد كان لكي تكمل كتب [الأنبياء]* » . حينئذٍ تركه التلاميذ كلهم وهربوا .

26 : 57 والذين أمسكوا يَسُوع مضوا به إلى قيافا رئيس الكهنة ، حيث اجتمع الكَتَبَة والشيوخ .

وأما بطرس فتبعه من بعيد إلى دار رئيس الكهنة ، فدخل إلى داخل وجلس بين الخدام *لينظر النهاية* .

وكان رؤساء الكهنة والشيوخ والمجمع كله يطلبون شهادة زور على يَسُوع كي يقتلوه ، فلم يجدوا ، ومع أنه جاء شهود زور كثيرون .

ولكن أخيراً تقدم شاهدا زور وقالا : «هذا قال : «إني أقدر أن أنقض هيكل الله وفي ثلاثة أيام أبنيه» » .

فقام رئيس الكهنة وقال له : «أتسمع ماذا يشهد به هذان عليك ؟ أما تجيب بشيء ؟» . وأما يَسُوع فكان ساكتاً . فأجاب رئيس الكهنة وقال له : «أستحلفك بالله الحي أن تقول لنا : هل أنت المسيح ابن الله ؟» . قال له يَسُوع : «أنت قُلتَ .

وأيضاً أقول لكم : من الآن تبصرون «ابن الإنسان جالساً عن يمين القوّة» و«آتياً على سحاب السَّماء» » .

فمزّق رئيس الكهنة حينئذ ثيابه ، قائلاً : «قد جَدَّفَ . ما حاجتُنا بعد إلى شُهود ؟ هاقد سمعتم تجدّيفه . ماذا ترون ؟» . فأجابوا وقالوا : «إنه مستوجبُ الموت» . حينئذ بصقوا في وجهه ولكموه . وآخرون لطموه قائلين : «تنبّأ لنا أيها المسيحُ : *من ضربك* ؟» .

26 : 69 أما بطرس فكان جالساً خارجاً في الدار ، فجاءت إليه جارية قائلة : «وأنت كنت مع يَسُوع الجليلي» . فأنكر قُدّام الجميع قائلاً : «لست أدري ما تقولين» . ثم إذ خرج إلى الدُّهليز ، رأته أخرى فقالت للّذين هناك : «وهذا كان مع يَسُوع الناصري» . فأنكر أيضاً بقسم : «إني لست أعرف الرجل» . وبعد قليل جاء القيام وقالوا لبطرس :

«حقاً أنت أيضاً منهم ، فإن لغتك تُظهرك» . فابتدأ حينئذ يلعن ويحلف : «إني لا أعرف الرجل» . وللوقت صاح الدّيك . فتذكّر بطرس كلام يَسُوع الذي قال له : «إنك قبل أن يصيح الدّيك تُنكرني ثلاث مرات» ؛ فخرج إلى خارج وبكى بُكاءً مُرّاً .

* * * * *

الإصحاح السابع والعشرون

27 : 1 ولما كان الصباح ، تشاور جميع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يَسُوع حتى يقتلوه . فأوثقوه ومضوا به ودفعوه إلى بيلاطُس البُنْطي الوالي .

27 : 3 حينئذ لما رأى يهوذا الذي أسلمه أنه قد دين ، ندم وردّ الثلاثين من الفضّة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ ، قائلاً : «قد أخطأتُ إذ سلّمتُ دماً بريئاً» . فقالوا : «ماذا علينا ؟ أنت أبْصَر» . فطرح الفضّة في *الهيكل* وانصرف ، ثم مضى وشنق نفسه . فأخذ رؤساء الكهنة الفضّة وقالوا : لا يحلّ لنا أن نلقيها في الخزانة ، لأنها ثمن دم» . فتشاوروا واشتروا بها حقل الفخّاري مقبرة ﴿له﴾ [*للغُرباء*] . لهذا سُمّي ذلك الحقل حقل الدّم إلى هذا اليوم . حينئذ تم ما قيل بإرميا النبي القائل : «*وأخذوا الثلاثين من الفضة ، ثمن المُثمَّن الذي ثمَّنوه من بني إسرائيل ، وأعطوها عن حقل الفخّاري ، كما أمرني الرّبّ*» .

27 : 11 فوقف يَسُوع أمام الوالي . فسأله الوالي قائلاً : «أأنت ملك اليهود ؟» . فقال له يَسُوع : «أنت تقول» . وبينما كان رؤساء الكهنة والشيوخ يشتكون عليه ، لم يُجب بشيء . فقال له بيلاطُس : «أما تسمع كم يشهدون عليك ؟» . فلم يجبه ولا عن كلمة واحدة ، حتى تعجّب الوالي جداً .

27 : 19 ﴿وإذ كان جالساً على كرسيّ الولاية ، أرسلت إليه امرأته قائلة : «إيّاك وذلك البارّ . لأني تألّمت اليوم كثيراً في حلم من أجله»﴾ . 27 : 15 وكان الوالي معتاداً في العيد أن يطلق للجمع أسيراً واحداً من أرادوه . وكان ﴿عنده﴾ حينئذ

أسيرٌ مشهور يُسمّى باراباس . ففيما هم مجتمعون ، قال لهم بيلاطُس : «من تريدون أن أطلق لكم : باراباس أم يَسُوع الذي يُدعى المسيح ؟» .

27 : 20 ولكن رؤساء الكهنة والشيوخ حرّضوا الجموع على أن يطلبوا باراباس *ويُهلكوا يَسُوع* . فأجاب الوالي وقال لهم : «مَنْ من الاثنين تريدون أن أطلق لكم ؟» . فقالوا : «باراباس» . قال لهم بيلاطُس : «فماذا أفعل بيَسُوع الذي يُدعى المسيح ؟» . قال الجميع : «ليُصلب» . فقال الوالي : «وأي شرٍّ عمل ؟» . فكانوا يزدادون صراخاً قائلين : «ليُصلب» . 27 : 24 فلمّا رأى بيلاَطُس أنه لا ينفع شيئاً ، بل بالحري يحدث شغب ، أخذ ماءً وغسل يديه قدّام الجمع قائلاً : «إني بريء من دم هذا البارّ ؛ أبصروا أنتم» . فأجاب جميع الشعب وقالوا : «دمه علينا وعلى أولادنا» . فحينئذ أطلق لهم باراباس . وأما يَسُوع فأسلمه حتى يُجلد ويُصلب .

27 : 27 فأخذ عسكر الوالي يَسُوع إلى دار الولاية ، وجمعوا عليه كل الكتيبة . فعرّوه ، وألبسوه رداءً قرمزياً ، وضفروا إكليلاً من شوك ووضعوه عليه [*على رأسه*] وقصبة في يمينه ؛ وكانوا يجثون قدامه ويستهزئون به قائلين : «السّلام يا ملك اليهود» .

وبصقوا عليه ، وأخذوا القصبة وضربوه على رأسه .

27 : 31 وبعدما استهزأوا به ، نزعوا عنه الرّداء وألبسوه ثيابه ومضوا به للصَّلب .

وفيما هم خارجين وجدوا إنساناً قيروانياً ، اسمه سمعان ، فسخّروه ليحمل صليبه .

ولمّا أتوا إلى موضع يقال له جُلْجُثة – «وهو الموضع *المسمّى* الجُمْجُمَة» – أعطوه خلاً ممزوجاً بمرارة ليشرب ؛ ولما ذاق لم يرد أن يشرب .

27 : 35 ولما صلبوه «اقتسموا ثيابه مُقترعين عليها» . ثم جلسوا يحرسونه هناك . وجعلوا فوق رأسه علّته مكتوبة : «هذا هو يَسُوع ملك اليهود» .

حينئذ صُلب معه لصّان ، واحد عن اليمين وواحد عن اليسار .

27 : 39 وكان المجتازون يجدّفون عليه ، «وهم يهزّون رؤوسهم» قائلين : «يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام ، خلّص نفسك ، إن كنت ابن الله ،

فانزل عن الصّليب .

«قد اتّكل على الله ، فلينقذه الآن ، إن أراد ؛ لأنه قال : أنا ابن الله» » . وكذلك كان رؤساء الكهنة مع الكَتَبَة والشيوخ يستهزئون به ، قائلين : «خَلَّص آخرين ، وأما نفسه فما يقدر أن يخلّصها ؟

إن كان هو ملك إسرائيل ، فلينزل الآن عن الصليب فنؤمن به» . وبذلك أيضاً كان اللصّان اللذان صُلبا معه يعيّرانه .

27 : 45 ومن الساعة السادسة كانت ظُلمةٌ على كل الأرض إلى الساعة التاسعة . ونحو الساعة التاسعة صرخ يَسُوع بصوت عظيم ، قائلاً : «إيلي إيلي ، لَمَا شَبَقْتَني» ، أي : «إلهي إلهي ، لماذا تركتني ؟» . فقوم من الواقفين هناك لما سمعوا قالوا : «إنه ينادي إيليّا» .

وللوقت ركض واحد منهم وأخذ إسفنجة ، وملأها خلاً وجعلها على قصبة وسقاه ؛ وأما الباقون فقالوا

«اترك لنرى هل يأتي إيليا يخلّصه» . فصرخ يَسُوع أيضاً بصوت عظيم وأسلم الرُّوح .

27 : 51 وإذا حجاب الهيكل قد انشقّ إلى اثنين من فوق إلى أسفل . والأرض تزلزلت والصخور تشقّقت . والقبور تفتّحت ؛ وقام كثير من أجساد القديسين الرّاقدين ، وخرجوا من القبور *بعد قيامته* ودخلوا المدينة المقدسة وظهروا لكثيرين .

وأما قائد المئة والذين معه يحرسون يَسُوع ، فلمّا رأوا الزّلزلة وما كان ، خافوا جداً وقالوا : «حقّاً كان هذا ابن الله» .

وكانت هناك نساء كثيرات ينظرن من بعيد ، وهنّ كنّ قد تبعن يَسُوع من الجليل يخدمنه ،

وبينهن مريم المجدليّة ، ومريم أم يعقوب ويوسي ،

وأم ابنيّ زَبَدي .

27 : 57 ولمّا كان المساء جاء رجلٌ غني من الرَّامَة اسمه يوسف ، وكان هو أيضاً تلميذاً ليَسُوع . فهذا تقدم إلى بيلاطُس وطلب جسد يَسُوع . فأمر بيلاطُس حينئذ أن يُعطى الجسد . فأخذ يوسف الجسد ولفّه بكتّان نقيّ ، ووضعه في قبره الجديد الذّي كان قد نحته في الصّخر ، ثم دحرج حجراً كبيراً على باب القبر ، ومضى . وكانت هناك مريم المجدلية ومريم الأخرى ، جالستين تجاه القبر .

27 : 62 وفي الغد ، *وهو اليوم الذي بعد الجُمعة* ، اجتمع رؤساء الكهنة والفَرِّيسيّين إلى بيلاطُس قائلين : «يا سيّد ، قد تذكّرنا أن ذلك المضلّ قال وهو حي : «إني بعد ثلاثة أيام أقوم» . فمُر بضبط القبر إلى اليوم الثالث ، لئلا يأتي تلاميذه ليلاً ويسرقوه ويقولوا للشعب : «إنه قام من الأموات» ، فتكون الضلالة الأخيرة أشرّ من الأولى» . فقال لهم بيلاطُس : «عندكم حرّاس ؛ اذهبوا واضبطوه كما تعلمون» . فمضوا وضبطوا القبر وختموا الحجر ، بالحرّاس .

28 : 1 وبعد السبت ، عند فجر أول الأسبوع ، جاءت مريم المجدليّة ومريم الأخرى ، لتنظرا القبر .

وإذا زلزلةٌ عظيمة حدثت ؛ لأن ملاك الرّب نزل من السَّماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب وجلس عليه . وكان منظره كالبرق ولباسه أبيض كالثلج . فمن خوفه ارتعد الحراس وصاروا كأموات . فأجاب الملاك وقال للمرأتين : «أمّا أنتما فلا تخافا ؛ فإني أعلم أنكما تطلبان يَسُوع المصلوب . ليس هو ههنا ؛ لأنه قام ، كما قال . هلمّا انظرا الموضع الذي كان مضطجعاً فيه ، واذهبا سريعاً قولا لتلاميذه : «إنه قد قام من الأموات ، هاهو يسبقكم إلى الجليل ؛ هناك ترونه» . هاأنا قد قلتُ لكما» .

فخرجتا سريعاً من القبر بخوف وفرح عظيم ، راكضين لتُخبرا تلاميذه .

28 : 9 وإذا يَسُوع لاقاهما وقال : «سلامٌ لكما» . فتقدّمتا وأمسكتا بقدميه *وسجدتا له* . فقال لهما يَسُوع : «لا تخافا ؛ اذهبا قولا لإخوتي أن يذهبوا إلى الجليل ، وهناك يروني» .

28 : 11 وفيما هما ذاهبتان ، إذا قومٌ من الحرّاس جاؤوا إلى المدينة وأخبروا رؤساء الكَهَنَة بكل ما كان . فاجتمعوا مع الشيوخ وتشاوروا ، وأعطوا العسكر فضّة كثيرة ، قائلين : «قولوا : «إن تلاميذه أتوا ليلاً وسرقوه ونحن نيام» . وإذا سُمع ذلك عند الوالي ، فنحن نتدخّل لديه ونجعلكم مطمئنين» . فأخذوا الفضّة وفعلوا كما علموهم ؛ فشاع هذا القول عند اليهود إلى هذا اليوم .

28 : 16 وأما الأحد عشر تلميذاً ، فانطلقوا إلى الجليل *إلى الجبل* ، حيث أمرهم يَسُوع ؛ ولما رأوه سجدوا له ، ولكن بعضهم شكّوا .

* * * * *

فتقدّم يَسُوع وكلّمهم قائلاً : «دُفع إليّ كلُّ سُلطان في السَّماء وعلى الأرض . فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم ، وعمّدوهم باسم الآب والابن والرُّوح القُدُس . وعلّموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به . وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدّهر» .

التعليق
على إنجيل متّى

قمنا بترجمة هذا التعليق من جهة ، ووضعنا عليه – من جهة أخرى – تعليقاتنا الخاصة . ولئلا تختلط حواشي المؤلف بتلك التي كتبناها ، فقد ذيّلنا حواشينا باسمنا (إيبش) ؛ وأما ما كان مُغفلاً من الاسم ، فهو في الحالة تلك للمؤلف نفسه .

وحول ترجمة العبارات اليونانية ، نشير إلى أننا عند ترجمة الأفعال لم نقم بإثبات صيغة المصدر المجرّد *infinitive* كما فعل المؤلف أحياناً ، بل اعتمدنا تصريف الفعل كما ورد في نصّ الإنجيل بحرفيّته . شدّدنا على ذلك ، لكوننا ننقل من نصّ إنجيل إزائي *Synoptical Scripture* ، لا نحبّذ التحوير فيه .

أحمد إيبش